

مجلة علمية . ثقافية . ادبية . اسبوعية

تصدرها

رابطـــة



مرة في الشهر موقتاً

يشرف على تحريرها نخبة من الاساتذة والطلبة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
داود ترزي

مدير شؤون المجلة
عبدالله بندك

المخابرات تكون على العنوان الآتي :— ادارة مجلة الغد رابطة الطلبة العرب — بيت لحم

اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن للطلبة	١٥٠ ملا	
اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن لغير الطلبة	٢٥٠ ملا	الاشتراكات تدفع سلفا
اشتراكها السنوي في الخارج للطلبة	٢٥٠ ملا	
اشتراكها السنوي في الخارج لغير الطلبة	٤٥٠ ملا اوما يعادلها	

ربيع الثاني ١٣٥٧ تموز ١٩٣٨ — العدد ٣ السنة الاولى

ملاحظة — الاشتراكات تتغير فيما اذا صدرت المجلة اكثر من مرة في الشهر

المهرجان الرياضي السنوي

لمدارس قضائي يافا والرملة

اقامت مدارس قاضيء يافا والرملة بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٨ حزيران مهرجاناً رياضياً عظيما حضره عدد كبير من المدعوين والمتفرجين ، وبعد انتهاء الالعاب وزعت الجوائز على الطلاب الفائزين

المهرجان الرياضي في جنين

اقيم المهرجان الرياضي الثاني لمدارس قضاء جنين الاميرية على ملعب مدرسة ذكور جنين وذلك في ١٦ حزيران ١٩٣٨ ،

وكان المهرجان عظيما دل على تعمق الروح الرياضية المنظمة في نفوس الطلاب

تبرع كريم

تبرع فرع رابطة الطلبة العرب بيافا « لجنة اتحاد الطلبة سابقا » جنيه فلسطيني لصندق الرابطة العام وذلك مساعدة لهيئة الرابطه المركزية لما تقوم به من الاعمال الخيرية .

فلاشك ان جميع اعضاء الرابطة ينظرون بعين التقدير والشكر لفرع يافا

الموسيقى بين الطلبه

على اثر البحث الموسيقي الذي كتبه السيد علي الحسيني في مجلة الغد تألف ناد موسيقي في القدس يضم نخبة من الطلاب النجباء من مختلف مدارس القدس ، ولا شك انها ظاهرة حيه لاعلاء شأن الموسيقى يقوم بها النشيء الفتي القوي ومكرمة تحفظ للطلاب للنهوض بهذا الفرع الحي الذي يتطلب رجالا للنهوض به والنادي يرحب بأي فرد يود الانضمام الى عضويته واسم النادي « نادي احياء الفن الموسيقي والتمثيل . وعلى من يود الانضمام ان يكتب على العنوان الاتي :

على الحسيني

كلية روضة المعارف الوطنية ـ القدس

الفهرس



طموح الشباب

بقلم الطالب كامل الكولك

الشباب في الامة قلبها النابض وذراعها المفتول تجده عندما يلم بها خطب او ينال منها نائل. فهو في تكوينه مادة الامة وسر عظمتها ورمز امانيها. الامة لا تعيش بشيوخها المولين ولا باطفالها الضعفاء وانما تعيش وتتقدم بشبابها المتجدد وقوته وطموحه.

اما شباب هذا مبلغ اثره في حياة الامة فعليه ان يعرف معرفة جيدة انه واجب عليه ان يقرن الى سعيه لبناء مجد نفسه سعياً آخر حثيثا يساهم به في تشييد صرح وطنه الذي انجبه وحباه من النعم ما يقتضيه الوفاء. له ان يرد الجميل مضاعفا مهما عزت التضحية وغلا البذل وهذه الرسالة المزدوجة هي غاية الحياة تقصر دونها كل غاية وتقاس بها اقدار الناس وآثارهم.

يجب علينا نحن الشباب الا نركن الى التواكل في بناء انفسنا ولا التراخي في خدمة وطننا ورفع مناره وما ذلك الا ان يقوم كل فرد منا بتأدية رسالته في الحياة بكل صدق وامانة متعاونا مع بني قومه ضاما جهده الى جهودهم وفاهما كل الفهم ان الشباب ان هو الا بخار متصاعد ان هو جمع ورص ادى الى ما يراد منه وان هو لم يضبط في حيز واحد ذهب ادراج الرياح

على الشباب ان يربوا في انفسهم روح النقد البريء والا يأبوا من التخلق بالشجاعة الادبية، فان ذلك يدعوهم الى المساهمة الفعلية في الشؤون الحيوية، ومتابعة تطوراتها المختلفة دون ان يقفوا بمعزل عنها كأنها لا تمت اليهم بسبب وثيق. يجب ان يتكون الشباب تكوينا استقلاليا ولا سبيل الى ذلك الا بتعديل نظره الى الحياه المستقبلة تعديلا يخرج بها عن الدائره الضيقة التي لا يتجاوز نطاقها ويهيء لها اسباب السعي الحر في آفاق ارحب مدى واعود بالنفع، والعمل على خلق الشخصية القوية التي تزخر باسباب الابتكار والانتاج في كل حقل مفيد فاذا نظرنا الى العامل الاول فسوف يروعنا ان المثل الاعلى للشباب في هذا البلد هو الفوز بوظيفة من وظائف الحكومة، يفني فيها زهره العمر ويقبع في زواياها بالغة ما بلغت المشقة التي يتجشمها في هذا السبيل، ومن الظلم القاء التبعة في اعتناق هذا المبدأ الوضيع على الشباب وحده، فان الظروف الاجتماعية والسياسية وطريقة التلقين المدرسي - كل ذلك يرغمه على ركوب هذا المركب الوعر

فلينتبه الشباب الى مستقبله وليعد له خطة معينة يتمشى عليها في حياته، كما عليه قبل هذا وذاك، ان يبدأ بنفسه فيرغبها عن كل ما يشين بسمعته وما يحط من كرامته بين الرجال، وليضرب صفحاً عن الملاهي والموبقات فان مثل هذه المفاسد قد ثبت بطلانها ومضرتها في وقت الرخاء واللين، في وقت الانشراح والسرور، فكيف بها وهو يرتكبها في فترة اقل ما يقال فيها انها في ذل حضيض وامتهان لكرامة الرجال، ؟

اما شباب يروم اصلاح نفسه اصلاحا حقيقيا، ثم توثيق ما طاب من العلائق بينه وبين انداده في المجتمع، ثم البغية الخالصة في خدمة وطنه وابناء وطنه، فما عليه الا ان يعتصم بحبل دينه مهما كان ويمشي ضمن حدوده لا يتعداها نعم سيقول السفهاء من الناس ان هذا الطالب رجعي، وانه يروم بأمته تأخرا الا انهم مخطئون في ذلك كل الخطاء وطياشون كأنهم السائمة. فلئن كانت الحضارة هي اداة السعادة المادية فان الدين هو قوام الحياة الروحية، وحضارة من غير دين هي بلا ريب جسم بغير روح فان انا ذكرتكم ايها الشباب بهذا العامل الجوهري من العوامل الخلقية فانما ادلكم على مغنم كبير هو في الواقع مصدر لكثير من الخير ودعامة من امتن دعائم العمران

كامل الكولك — القسم التجاري بمدرسة يافا الثانوية

التعليم التجاري في فلسطين

بقلم الطالب خليل وفاني

ان من جال بنظره في نواحي معيشتنا في هذا البلد الصغير ، أو تطلع الى مرافق الحياة فيها يشاهد عن كثب ان موارد الرزق في فلسطين لا تقل عن غيرها من مدن العالم . وانه لو احسن استغلالها على الوجه الاكمل لفاقت ، على ما اعتقد نظيراتها في بلاد الغير ..

ان بلادنا ليست بفقيرة الموارد الاقتصادية والخيرات الدفينة في ارضها بل على العكس من ذلك كثيرة الموارد ولكننا لا نوليها عنايتنا الكافية ، نرى معظم المرافق والمشاريع العمرانية والتجارية ايضا قد احتكرها الاجانب وانتزعوها قهراً من ابناء الوطن الاصليين الذين لم يعرفوا كيف يستغلونها لم ذلك. اكبر الظن انه لقلة التعليم الاقتصادي التجاري ، يجب ان نوجه عنايتنا الى مرافقنا الحيوية يجب ان نوجه شطراً من مجهودنا الى التعليم التجاري انا غير محتاجين الى معلمين نظريين ولكننا بحاجة الى معلمين عمليين اقتصاديين...ربما يدعي البعض انه لا توجد عندنا المعاهد التي تفي بالغرض المطلوب ولكننا نصرح لهم ان ليس هذا هو السبب لان كثيراً من شبابنا من التحق بالجامعات الشهيرة وتخصص في فروع التجارة والاقتصاديات ولكنه نقص التربية الذي يقهرنا !،

لماذا يتهافت الشباب المثقف على الوظائف ؟! لماذا يتقاعسون عن العمل في الحقل الوطني لماذا لا يقومون بالمشاريع الاقتصاديه والتجارية التي تعود بالثمر الطيب على بلادنا !؟ كيف لا وهم الشباب المثقف المتنور المرشد الجاهل الى طريق النور ثم هنالك كثير ممن تخرجوا في التجاره ومن مدرسة خضوري الزراعيه انا نعلم ان من اولى شروط دخول مدرسة خضوري الزراعية ان يكون الطالب حائزاً على مساحة واسعة من الارض حتى يستغلها في المستقبل هذا هو الغرض الرئيسي من تعلم الزراعة فلماذا ينكب متخرجوها على الوظائف التافهة تاركين وراءهم الجوهر متمسكين بالقشور ؟! لقد تخرج هذه السنة من مدرسة الزراعة قسم كبير ولكن قسماً قليلا منهم قد نال الوظيفه فلم يبقى القسم الباقي متسكعا في الشوارع بدلا من استغلال ارضه ؟؟ هل من النقيصه والعار له ان يمسك المحراث وادوات الزراعة الحديثة في يديه لاستثمار مزرعته الخاصة ؟ كلا بل انه من الشرف ومن الفضيلة قال الرسول عليه الصلاة والسلام :

« تعلموا العلم ما شئتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعملوا »

وقال ايضا ما معناه « اطلبوا الرزق في خبايا الارض »

لقد نوهنا فيما سبق ان سبب احتكار الاجانب واستبدادهم بمرافقنا الاقتصادية والتجارية ناتج عن قلة في التعليم التجاري . نعم وهذا هو الواقع الملموس ولكننا نكاد نرى بصيص نور وبريق أمل يكادان يبددان ظلمات الليل الحالك بافتتاح القسم التجاري في مدرسة يافا الثانويه لقد مضى على افتتاحه سنتان وها هو الفوج الاول من شباب الوطن على اهبة التخرج الى حقل العمل الى حيث الجد وتحمل المسؤليات حيث النظام

(اذا اردت احياء امة فاجعل شعارها هاتين الكلمتين :

لا سلطة الا للنظام ولا ميزة الا للفضيلة)

اننا طيلة هاتين السنتين لم نر تشجيعا ما لهذا القسم من الطلاب لماذا لا نشجع هذا القسم وهو عماد حياتنا التجاريه في هذا البلد ؟! لماذا لا نوليه عنايتنا ونسهر عليه لانجاحه بكل الطرق الممكنة ، هل ادارة المعارف هي المسؤلة وحدها عن هذا القسم الهام ؟ ! كلا فان الطلاب والمعلمين هم ايضا المسؤلون يجب على المعلمين تشجيع الطلاب وتبيان منافعه لهم ان شهادة هذا القسم لا تقل عن شهادة مدرسة خضوري الزراعية او شهادة الدراسة الثانويه (متركوليشن) . نعم ان كل عمل في بدئه صعب يحتاج الى تذليل عقبات جمة

وان من الاخطاء التي تؤخذ على هذا القسم وهو في بدء حياته هي : —

افتقاره الى كتب المطالعة فيما يختص بدروس القسم التجاري مما لا غنى عنه لاي مدرسة تجارية اياً كانت وعدم اقدام الطلاب على الانتساب اليه بكثرة

ان من يلقي نظرة على تجارنا في هذا البلد يرى النقص الفادح في ادارة اعمالهم التجاريه في حفظ دفاترهم في معاملاتهم في اعلاناتهم في جميع مرافق حياتهم التجاريه. التاجر العربي جاهل مبادىء التجارة الاساسية لا يمكنه كتابة طلب بضاعة من الخارج على نفقته الخاصة لا يعرف كيف يخلص بضائعه بل يتكل على التاجر والسمسار

مكافحة الامية

بقلم الطالب مروان الكبير

اذا تجولت ايها القاريء في هذه القرى وجدت انها قليلة المدارس او معظمها بلا مدارس لتعليم الاطفال او تعليم الفتيات لذلك نرى كثيرا من اطفالها يتسكعون في الشوارع، ملابسهم قذرة ممزقة تقشعر منها الابدان فاذا بحثت ووقفت في البحث عن السبب وجدت ان ذلك هو فقر الفلاح العربي وعدم مقدرته على دفع تكاليف التعليم وعدم حصوله على المال الكافي لتعليم ولده وعدم مساعدة الاغنياء له

فهذه الامية هي التي تحط من قدر الامة وتجعلها ذليلة وضعيفة عند غيرها من الامم فتستولي عليها . لذلك يجب علينا ان نكافح الامية في بلادنا ولكن كيف نكافحها والمدارس قليلة جدا في بلادنا فكثير من القرى ليس لها مدارس فنرى اطفالها متشردين في الشوارع لذلك يجب علينا نحن معشر الطلاب ان نعلم ولدين أو اكثر من اولاد الفقراء وأن ننشيء الجمعيات لهذا الغرض والله يجزي المحسنين

تعليم الفتيات

ليس في القرى مدارس لتعليم الفتيات لذلك يجب على ادارة المعارف ان تعمم المدارس في جميع القرى وذلك لتعليم الفتيات ويجب ايضاً على مديرات المدارس ومعلماتها أن يؤلفن الجمعيات لهذا الغرض وان يبذلن ما في وسعهن على نشر العلوم في القرى العربية وجمع الاموال في سبيل ذلك ويجب ايضاً ان يساعدهن في ذلك الهيئات والجمعيات فعسى الله ان يجزيهن خيرا على هذا العمل

وقد جعلت مجلة الغد الغراء من مبادئها خدمة الشعب عن طريق مكافحة الامية بين الفلاحين والعمال ونشر العلوم في القرى اكثر الله من امثال هذه المجلة وعسى ان تقتدي بها سائر الصحف العربية

(كلمتنا الى الاغنياء)

كلمة قصيرة أرجو ان يسمعها اغنياؤنا وهي المساعدة من اموالهم الطائلة لنشر العلوم في القرى وتعميم المدارس لابناء الشعب الفقير فهو يستنجد بكم ويرجوكم مساعدته في هذه الاعمال الخيرية التي تجلب الخير لابناء البلاد الفقراء

فيا أغنياء المدن ليس هذا وقت حفظ المال فهو ذاهب لامحالة لو خبأتموه في ثنايا الارض فابذلوه في المشاريع الخيرية بدلا من ان يذهب الى الملاهي والحانات وقال الله في كتابه العزيز عن المال المخبأ (يوم نار جهنم فتكوي به جباههم وجنوبهم) هذه الاية أذكركم بها ايها الاغنياء يوم القيامة ان جمعنا الله واياكم

مروان الكبير

مدرسة المنشية الابتدائية

الاجنبي الذي هو الكل في الكل الذي يمكنه استغلال التاجر طبقا لاهوائه ونزعاته وبالاجمال فالتقصير كبير والنقص فادح بين التجار

(الغرض الاساسي من التجارة هو تبادل البضائع وغير ذلك من الاعمال المرتبطة بهذا التبادل كالنقل والعمولة والتأمين واعمال المصارف)

(ويتحتم على التاجر مسك دفاتر مخصوصة ودفع ضرائب خاصه كضريبة الحرف والصنائع وهو عرضه للافلاس والتصفية في حالة التوقف عن الدفع)

فالتاجر العربي لو كان بصيراً متعلماً ، لو كان له المام بالتجارة ودراستها لما وصل الى هذا التأخر . لا يمكن كل ذي بصيرة ان ينكر الفرق بين التاجر المتعلم والجاهل بامور التجارة فالفرق بينهما كالفرق بين العلم والجهل فالاول يحافظ على مركزه التجاري والمالي ويحفظ دفاتره بطريقة واضحه طبقاً للطرق الحديثه لمسك الدفاتر المتبعة في المدن الراقيه والاخر لا يمكنه معرفة مركزه في اي وقت شاء فهو « لا يعرف الرأس من الطاقية » كما يقول العامة فلا يقسم اعماله ، وتقسيم العمل وتقسيم المسؤليات من الامور الهامة في حياة التاجر اذن .

لاجل انهاض الوطن من وهدته ولانقاذ مقدرات البلاد ولاجل تحسين حالة التاجر العربي وتحسين التربية ادعوكم ايها الطلاب الى توجيه عنايتكم لهذا القسم الهام من التعليم الذي لا يكلف الطالب سوى بضعة جنيهات معدودة سنويا والذي يدر عليكم خيراً مما تنفقون كما اني اطلب من دائرة المعارف تعميمه في مدارس فلسطين والسلام على من اتبع الهدى

خليل وفاني

طالب بالقسم التجاري بمدرسة يافا الثانوية



عدل الفاروق عمر بن الخطاب

بقلم الانسة فردوس ابوغزاله

في ليلة قد عسفت فانجابت ظلمتها عن سناء السحر. والصبح قد تنفس فتضوعت انفاسه الناعشة في ارجاء هذا الوادي وكان يجلس داهيه من دهاة العرب . وقائدا من اعظم قادتها واداريا من اخبر الناس بادارة العهود

على شاطيء النيل الجميل بين الاشجار الجميلة وتغريد العصافير وضحاك الورد وسطوع اشعة الشمس في ذلك اليوم المنير كان يجلس عمر بن العاص في ثوبه الابيض الناصع مع نخبة من رجال دولته يتحادثون في شؤون بلد كان الحكم العربي قد شملها برحمته وضمها تحت مملكته واسدلها بمدنيته وعدله .

بينما كان عمرو بن العاص يشرح امامهم برنامج سياسته وخطة دولته واذ بخادمه يطرق الباب ويسلمه كتابا مذيلا بامضاء عمر قائلا له فيه

« اذا جاءاك ولدي عبدالله وعبدالرحمن فلا تصنع لهما الا ما تصنع لاهلك ولا تكلف نفسك ورجالك في استقبالهما ولا تهديهما عند عودتهما بشيء »

لقد كان متوقعاً بانهما سيضيفانه ولكن ماذا يصنع لهما عمرو وهو السامع نصيحة عمر المنفذ امره الخائف من رهبته .

اجل لقد جاء ولداه دخل عبدالله الى داره وصاح عبدالرحمن في وجهه اسمع يا عمرو

(يجب عليك ان تنفذ علي الحد الشرعي قبل ان اجيء اليك وقبل ان ادخل الى دارك . لقد اخذنا اللهو في السفر وشربت مع صديق لي المدام)

اطرق عمر وزالت ابتسامته التي ارتسمت على وجهه وخاض في بحر تفكراته . ماذا يصنع الوالي عمر بابن الخليفة ؟ ايقيم عليه الحد ويضربه امام مشهد بين الناس فينفضح امره وينكشف للناس عمله الشيطاني ، ام يتركه وشأنه ويحفظ سره ولا يذيع خبر عمله !

هذه هي الهواجس والتخيلات التي تطرقت الى فكره واحتلت اكبر جزء مفكر في عقله . في هذه اللحظة بينما كان عمر يفكر ويفكر ويتخيل ويتخيل واذ بعبدالرحمن يقول له .

« ان لم تقيم علي الحد اعلمت بذلك ابي حتى يقيم علي الحد »

هنا انقطع تفكير عمرو ورأى ان لا بد من اقامة الحد عليه واعلام الخليفة بما حدث لولده وبما جازاه به . ولكن اهل يعامله كما يعامل اي فرد من الرعية ويحلق رأسه ويضربه امام مشهد من الناس ؟ هنا عاد تفكيره الثاني ولكن لم ير عمرو نفسه الا مناديا عبدالرحمن الي غرفته ومغلقا الباب وراءه وحاملا السياط بيده

نعم في تلك الغرفة الصغيرة بعيداً عن اعين الناس اقام عمرو بن العاص الحد الناقص على عبدالرحمن بن الخليفة . ثم تناول قلمه ليكتب لابيه ما قد علمه وعمله

اجل لقد تجاسر قلب عمرو وارتجفت يده في كتابة سطور راى ان لا بد من كتبها ومن انه سيعاقب مما تحوي هذه السطور التي كتبتها يده . ورأى فوق عقابه انه سيعزل من ولايته الجميلة التي طالما عشقها عند فتح فلسطين والتي فتح القسم الاكبر منها دون اعلام الخلافة لمعارضته اياه في فتحها لقوة حكومتها. تذكر عمرو بن العاص المشاق العظيمة التي احتملها في سبيل فتحها . تذكر

فرحه عندما دخلها منتصرا تذكر خصب ارضها وجمال نيلها وينابيعها وصفاء جوها ووفرة ظلالها وينابيع الذهب التي درتها اليه وللمسلين كل هذا تذكرة ابن العاص وهو يكتب رسالته الى الخليفة عمر

لقد ارسل رسالته الى الخليفة وقلبه يخفق مما يحتوي جوابها

لقد كان ينظر الى البلد العزيزة عليه متأملا متوقعاً ومودعاباان هذه الايام آخر ايام سيلقى فيها

كان يجلس في دائرته يحكم بين افراد رعيته وعيناه تنظران الى الباب منتظرة رسول ابن الخطاب كان يأكل وهو يمشي في ساحة داره مترقباً الرسول بقلب يخفق ولهفة ظاهرة كان يسير الاميال الطويلة خارج عاصمته لعله يصادف ذلك الرسول. مرت ايام معدودات وعمرو لا يسكن قلبه نهارا ولا تنام عينيه ليلا واذ برسول ابن الخطاب مسرعا الى دائرته مسلما اياه الكتاب الذي كان ينتظره على احر من الجمر وما ان فتحه حتى وجد فيه :

« لحضرة العاص ابن العاص »

« اما بعد فيا ابن العاص تخالف الله ورسوله وخليفته تقاصص ابني عبد الرحمن على غير مشهد من الناس فلم تحلق رأسه ولم تعامله كأي فرد من رعيتك ومن المسلمين فما تراني الا عازلك من ولياتك ومن اي ولاية للمسلمين فاذا وصلك كتابي هذا فابعثه مخفوراً الي بصحبته اخيه عبدالله »

يالها من فاجعة ويالها ما اعظمها من مصيبة لقد توقع الشيء الذي كان ينتظره لقد تحققت الاشياء التي كانت تجول في خاطره لقد ذهبت به الافكار أبعد من عزله وهي الشفقة على عبد الرحمن مما سيناله من ابيه الذي لا يعرف الرحمة الابويه عند العدل ثم اخذ يسائل نفسة ماذا يصنع عمر بولده اهل يقاصصة مرة ثانية ؟ اهل حنانه الابوي وعاطفته تتغلب عليه دون معاقبة ولده امام مشهد من الناس واقامة الحد الكامن عليه ؟

لقد كان الجواب على تلك الاسئلة لنفسه بديهيا ومعروفا ولم لا؟ الم يعاشره في « المدينه » كثيراً ؟ الم يسمع عنه القصص العديدة التي كانت كلها تصفه بالعدل ؟ اهل هذا العمل الشيطاني الذي نكب ابنه يعوق دون تنفيذ العدل الذي عرف منها

ولكن لم يبق له الا ثمه سؤال جال في خاطره وهو اهل باستطاعته ان لا يرسله الى ابيه ويبقيه عنده بحمايته؟ لقد كان هذا السؤال افظع سؤال عنده خاطب فيه ضميره

عندئذ لم ير بداً من ارساله الى ابيه وامر خادمه بأحضار بعير له كما ذهب الى عبدالله وعبدالرحمن وأعلمهما بألامر والدموع تنهمر من عينيه وبوجوب السفر الى ابيهما

بقى عمر وبن العاص سائراً معهما بعد ان ركب عبد الرحمن على ظهر البعير مخفورا حتى حدود الدولة المصرية والدموع تنسكب من عينيه وهو يردد

« اللهم يامن جعلت للفاروق هذه العظمة وهذا الايمان الذي في قلبة اجعله لينا ورحيما على ولده عبد الرحمن »

سار الاخوان في الصحراء يقطعان رمالها ليلا نهارا في الجوع والعطش وعبدالله يبكى على حالة اخيه وشدة الالم الذي يشكو منه كما كان عبدالرحمن تنهمر منه الدموع لشدة ما سيلاقيه من عذاب والده الى ان وصلاالى « المدينة »وصارا امام دار أبيهما عندئذ طرق عبدالله الباب فاجابه ابوه من ؟

انا عبدالله

وهل عبد الرحمن معك ؟

نعم ياأبتي .

عندئذ قال عمر بصوته الجهوري

ادخل عبد الرحمن

دخل عبد الرحمن عند أبيه وجسمه يرتجف من هيبته ومن قامته الطويلة وعضلاته المتينة

عندئذ صرخ عمر على بالسياط . لم يستطع الجالسون من الصحابة ان يخفظوا من حدة غضبه دون اقامة الحد عليه

وهكذا فلقد عامله كأي فرد من رعيته ومن المسلمين وبقي يضرب فيه الى ان انتهى من ضربه وهو يقول لاخية عبدالله اذهب به الى السجن

نابلس

فردوس ابو غزالة

الخلاف بين الامين والمأمون

بقلم الطالب حمدي عبد الرحمن عبد المجيد

لما عظم خطر رافع بن الليث بن نصار وقوى نفوذه في خراسان رأى الرشيد ابن يوسف ان يجهز حملة يقودها بنفسه كي يؤدبه ويعيد الامن الى نصابه بعد ما اضطرب حبله

ولكن المنية عاجلته اثناء سيره اليه فقضى نحبه في طوس سنة ١٩٣هـ. بعد ما اوصي من ذخيرة وجنود الى ابنه عبدالله المأمون واخذ لذلك العهود من القواد والوزراء الذين كانوا معه

وكان الدافع الى ذلك او بالاحرى السبب الذي وطد عزم الرشيد على المضي في هذا الامر حادث وقع قبل وفاته باشهر والذي كان بسببه ما كان من بين الاخوين . وان هذا الحادث ليسترعي الانتباه ويجعلنا نقف عنده قليلا كي نتفهم اثاره ونتائجه بالتفصيل ذلك الحادث هو حادث الكتب التى ارسلها الامين الى قواد الجيش والفضل بن الربيع مع بكر بن المعتمد والتي كانت السبب المباشر والرئيسي للفتنة واتساع نطاق الخلاف

وذلك انه لما اشتد المرض بالرشيد وكان ابان ذلك قد وصل الى طوس وعلم بذلك محمد الامين وما كان من امر وصيته بعث الاخير بالمذكور رسولا الى امير المؤمنين وكتب معه كتبا واوصاه بان لا يريها او يطلع عليها احد قبل وفاة ابيه ولو ادى ذلك الى قتله

فذهب بكر ومعه الكتب وقابل الرشيد دون ان يعلم بامر الصندوق الذي وضعت فيه الكتب احد . فسأله الخليفة عن سبب مجيئه فاجابه جوابا لم يقنعه وعبثا حاول ان يكتشف امره لكنه لم يستطع الى ذلك سبيلا فامر بحبسه وتهديده بالقتل اذا ابى الاجابة عما يوجه اليه من الاسئلة حول الصندق وما فيه غير ان الرشيد توفى اثناء ذلك فعفى عن ابن المعمر وقام عندئذ بمهمته التي من اجلها ووزع الكتب على اصحابها وعلى اثر ذلك ارتد الجيش الى بغداد ولم يذهب الى خرسان حيث المأمون فنكث بذلك عهده ووعده وارتبك الامر وبدأ الخلاف

الان ندرك لاول وهلة بان الامين هو السبب في ذلك ولكننا اذا تروينا قليلا ونظرنا الى الحقائق التاريخية التي اثبتها مؤرخون خالون من اي غرض نجد ان ليس للامين اي ضلع في المؤامرة وانما بطانته هي التي دبرتها وسبب كل الذي حدث ! تلك البطانة التي جعلت نيران الثورة تندلع

وانا لنغير اعتقادنا كل التغير عندما ننظر الى كتابي الامين لاخويه المأمون وصالح بعد وفاة الرشيد اذ يقول في كتابه للاول (قم في امرك قيام ذي الحزم والعزم والناظر لاخيه ونفسه وسلطانه وعامة المسلمين واياك ان يغلب عليك الجزع فانه يحيط الاجر ويقصد الوزر ثم يقول خذ البيعة على من قبلك من قوادك وجنودك : وخاصتك وعامتك لاخيك ثم لنفسك ثم للقاسم ابن امير المؤمنين)

ويقول في كتابه للثاني (شمر في امرك : واياك ان تلقي يديك فان اخاك قد اختارك لما استنهضك له وهو يتفقد مواضع فقد انك فتحقق ظنه ونسأل الله التوفيق) ثم يذكره بشأن الخلافه ويعيد في كتابه هذا ما ذكره في كتابه للمأمون

وينصحه بعد ذلك ويوصيه بالاخذ برأي الفضل بن الربيع . واذا تأملنا هذين الكتابين وجدناهما يعبران كل التعبير عن صفاء نية الامين وبعد ما نسبه اليه بعض المؤرخين عنه . ولكن الذي جعل امره يلتبس علينا هو وجود ابن الربيع بجانبه وتعلقه به اذ ان الاخير اساء كل الاساءة للمأمون وللامين في نفس الوقت ويكاد يكون السبب في كل ما حدث وعلى كل حال فقد ارتد القواد والجنود الى بغداد ولحقوا بمحمد الامين ونكثوا عهودهم وعمت بذلك الفوضى وبدأ النزاع يظهر جليا

وهنا يظهر المأمون مظهر الحكيم الحليم: العالم العظيم الذي عرف كيف يخرج ظافرا من هذه المعركة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على ان المأمون رجل متزن عاقل ومفكر كبير ومتيقظ كل التيقظ ومتبصر بنتيجه افعاله

وكذلك ظهر وزيره الفضل بن سهل فقد وقف موقفا يحسد عليه لما بداه من حنكه ودرايه يعجز عنها جهابذة السياسة والقادة العظام

وبينما يلجأ هذا الى الدهاء السياسي والحق نجد الفضل بن الربيع يلجأ الى المكر والخداع وان لنا في مواقف الاول لاكبر دليل على ذلك فنراه ينصح المأمون باللجوء الى الوسائل الدبلوماسية قبل البدء بالحرب والقتال ثم هو يجمع العلماء ويدعوهم الى الحق والعمل به ثم يدعو المأمون الى مصافاة

الامين واخذه باللين ولما لم يجد في هذه الوسائل نفعا اخذ يدعو الى الحرب والقتال ضده

على اننا نقول اجمالا ان الحاشية لعبت دوراً فظيعاً في هذا الوقت وسعت للايقاع بين الاخوين ولا يمكننا ان نرد الفضل بن سهل عن هذا فهما بلغ به حب المصلحة العامة والتفاني في سبيل توطيد السلام فانه كان المشجع الاكبر للمأمون على التشبث في موقفه والثبات امام الامين

وان هذا العراك ليرينا نوعا مخيفا من انواع النضال فلابن سهل ولابن الربيع من الصفات السياسية ما يجعل نضالهما قويا وصعبا اذ يقف السياسي المحنك للسياسي المحنك والبطل للبطل والمنازل الشجاع للمنازل الشجاع وتظهر الحنكة السياسية بأجلى معانيها وصورها

وقف الخصمان كل يتربص الدوائر بالاخر ويحاول الانقضاض عليه وبدأ المأمون المعركة بمنعه البريد عن الامين بناء على اشارة من الداهية الفضل بن سهل

وانضم الى الاول بن سيار تلك القوة التي لا يمكن انكارها والتي كانت ضد الدولة العباسية عامة واصبحت الان مع الدولة العباسية المأمونيه التي تملك الحق كل الحق في ما فعلت فهي المدافعة عن حقوقها لا شك ولا ريب ولم تتجاوز هذه الحدود الا بعد ان تطور الموقف تطوراً سيظهر في ما بعد

ثم ان الفضل بن الربيع اخذ يشي بالمأمون عند الامين ويسيء الى سمعته ويحرض عليه ويبتدع ما يريد وما يمليه عليه مكره وخداعه

وشاء الله ان ينظر الامين الى اراء ابن الربيع هذا نظرة مقدر فانتصح بها وعمل بموجبها

وابتدأ منكراته التي لا ترتكز الى برهان معقول

وذلك بان كتب للعباس بن مالك عامل المأمون على الري يطلب اليه ان يبعث اليه ضرائب سكانها فبعث اليه بذلك دون اخبار المأمون الا ان الاخير علم بالامر بواسطة عيونه المبثوثة في انحاء الدولة العباسية فعزله وعين غيره

وعلى ذلك انحاز العباس هذا الى صف الامين وصار يعضده ويؤيده فمن ذلك نجد ان المأمون ربح نصيراً والامين كذلك الا انهما يختلفان كل الاختلاف في القوة والتاثير

وهنا تبدأ المعركة الكلامية قبل الحرب تلك التي ترينا نوعا من انواع النضال الحزبي الممقوت في عصرنا الحاضر، و لنقف قليلا عند الاولى فقد حدث في اثنائها ما يستحق الوقوف عنده والتأمل فيه

في هذه السنة سنة اربع وتسعين بعد المائة حاول كل من الفضلين والاخوين ان يظهر تفوقه على الاخر فهما بلا شك عظيمان في كل شي فاعظم بمركه يتنازل فيها عظيمان واخوان ولقد بدأ الامين بالمفاوضات السياسيه فارسل الى اخيه وفداً طلب اليه ان يقدم ابن الامين موسى على نفسه الى ان يكون موسى وليا لعهد الامين ويكون المامون وليا لعهد موسى ان ظل حيا وقد فكر المامون في ذلك طويلا الا انه رفض بعد اناة وروية طلب اخيه فعاد الوفد ادراجه بعد المساء فاشلا في المهمة التي ارسل من اجلها

وعند وصوله اخبر الامين بما حدث فتميز غضباً وكذلك الفضل بن الربيع الذي اخذ آنئذ يسعى لبيعه موسى والدعايه ضد المأمون بكل انواع الدعاية وصار الحكام يتسابقون في البيعة للتقرب والتحبب الى امير المؤمنين اذ ان الربيع اخذ يكرمهم ويفرق عليهم العطاء

وتمهيداً لقيام الدعوة لموسى منع ذكر المأمون وصالح في المساجد والدعاية لهما واخذ يلصق المعايب بهما ويسيء الي سمعتهما ومزق العهد الذي اخذه الرشيد للمأمون على الامين

واما الفضل بن سهل فقد منع رعايا الامين من الاتصال برعايا المأمون واستعمل الجاسوسية اذ اتفق مع كبار بغداد على ان يراسلوه باخبار الامين وانصاره وبكل صغيرة وكبيره وقد كان لهذا العمل تأثيراً كبيراً في نتيجة هذا الخلاف

وازاء هذه الافعال اخذ ابن الربيع يبث الدعوة للامين في البلاد التي لم تكن على ما يرام مع المأمون وكانت تنفر منه ولكن تلك الدعوة لم تلق قبولا اذ ان دعاة المأمون اخذوا يقتلونها كلما حاولت الظهور

فما سبق نرى ان ابن سهل وابن الربيع جعلا التحيل والمخادعه دون العزة والبطش مبدأهما اجمالا بادي ذي بدء

وارسل المأمون كتابا رقيقا الى اخيه ينم عن شخص حليم كريم وقد اجابه الامين على كتابه باخر طلب فيه ان يرد له الاموال التي لا حاجه له فيها والتي هي من حق اهلها لا من حقه ولكن المأمون اجابه جوابا لطيفا بقوله انه مذعن لامره راض بما يحكم به الحق

فشتان ما بين حلاوة لسان المأمون وفظاظه لسان الامين وما

في العطلة الصيفية

لا يتوقف صدور «الغد» في العطلة الصيفية، حتى لا نحرم الطلاب لذة مطالعة مجلتهم المحبوبة

لذلك نرجو ممن يودون ان تصلهم المجلة بانتظام اثناء هـذه العطلة ان يرسلوا مبلغ ثلاثين ملا ثمن العددين مع عناوينهم الكاملة لترسل لهم رأسا بالبريد

ويستحسن ان يتفق عدد من الطلاب في ارسال القيمة مشتركين بقصد التوفير

سيكتب في عددي الصيف عددا كبير من الاساتذة والادباء لاننا نريد ان نعوض نوعا مايفقده الطالب من فائدة المدرسة وستكون المواضيع مفيدة وطلية جذابة للغاية يقصد منها صرف الطالب في هذين الشهرين ايضا عن مطالعه الروايات والكتابات المنحطة المفسدة

وعسى ان نكون بعملنا قد قمنا ببعض الواجب الذي كرسنا انفسنا له لمنفعة الطالب العربي،

بين حكمة المأمون وجهل الامين الذي يكاد يكون مطلقا من هذه الناحية

وعلى هذا المنوال انقضت السنة واقبلت السنة التالية تحمل في ثناياها ما ستحمله في ما يلي :

تكاتب الاخوان في هذه السنة كثيراً واشهر الكتب التي تبودلت بينهما هو ذلك الذي طلب فيه الامين من المأمون ان يقر بولاية العهد لابنه موسي ويعاونه في امور المملكة ولكن المأمون رفض ذلك مرة ثانية واشترط على الامين ان يفعل بموجب ما وصى به الرشيد

وبذلك بقيت الامور كما كانت واخذ المأمون يستعد اثناء ذلك لما سيجيء به المستقبل ويجهز نفسه لغوائل الدهر وكذلك الامين بعد ما فشلت المفاوضات السياسية وانتهت حرب الكلام وابتدأت حرب السلاح .

حمدي عبد الرحمن عبد المجيد

محبة العمل

بقلم الطالب سعيد حبش

محبة العمل هي اول شرط لمزاولته والنجاح فيه لانه قد ثبت بالتجربة ان الانسان لا ينجح في هذه الحياة الا في الاعمال التي يحبها ويميل اليها بطبيعته وغريزته . فتجد مثلا الطالب للطب لا ينجح في هذه المهنة الا اذا كان محبا لها ميالا اليها وكذلك طالب الحقوق والهندسة وغيرها فاذا وجهت شخصا لدراسة الطب ولم يكن له رغبة فيها فانه اقرب للفشل منه للنجاح

ومحبة العمل هي التى تدعو الانسان للمواظبة عليه والثبات فيه وفي الاقوال المأثورة « الثبات عنوان النجاح » وفي الحديث الشريف « احب الاعمال الى الله ادومها وان قل » . ولا مجال للشك في ان الذين نجحوا في مضمار الحياة هم الذين واظبوا على اعمالهم ولم يضيعوا اوقاتهم في اللهو والبطالة ومهما كان العمل صغيراً قليل الربح فالمثابرة عليه تجعله شريفا وافر الكسب بخلاف الذين يشرعون في عمل ثم يضجرون منه لطول المدة التي يستغرقها او لصعوبة يجدونها فيه فييأسون من النجاح وينتقلون منه لعمل آخر وهكذا يشرعون في اعمال كثيرة ولا يتمونها فيصرفون قواهم ويضيعون وقتهم من غير ان ينتفعوا بشيء فاكثر الناس ثباتا وصبراً اكثرهم نجاحا ورقياً وقال احد الشعراء في مدح الثبات

ان الثبات بكل شيء يحمد وهو الاساس به البناء يشيد
كم اسسوا يوما علية ادارة رسخت كطود لا تزعزعه ريد

فبغير الرغبة لا يستطيع الانسان ان يقوم بعمل عظيم في الحياة فاذا اردت القيام بعمل من الاعمال سواء اكان ذلك العمل دينيا ام اجتماعياً أدبيا ام علميا فنيا ام حربيا فاوجد الرغبة الصادقة وهى كفيلة بالتنفيذ والنجاح في ذلك العمل ما دامت تلك الرغبة مصحوبة بالارادة القوية والعزيمة الثابتة مثال المثابرة على العمل

سعيد حبش
مدرسة ذكور الرملة



التربيـــــة

بقلم الطالب محمود السعودي

الحمد لله الذي خلق لنا المعلمين والمربين الذين وقفوا حياتهم وسخروا مواهبهم لانهاض البشرية من كبوة طويلة ، كانت تتخبط البشرية بها في بحر لجب خضم من الجهل ، وما اكثر ما تكسرت قوارب على صخور ذلك البحر في ظلمة الجهل الدامس .

ان الانسان مخلوق قابل للاصلاح بعد فساد يطرأ عليه ، فهو بمثابة كتلة صفات ومجموعة نعوت ، رذائل وفضائل ، وكل صفة اونعت في الانسان يكون اما موروثا واما مكتسبا ، فلون شعره وطوله وشكله الخارجي غباوته وشجاعته وتواضعه وكبرياؤه اشياء موروثة ، وقيامه بواجبه واهماله ومواظبته وانكبابه على اعماله بنشاط وجد ونظافة وقذارة اشياء مكتسبة بالتربية .

واما التربية فهي وصول كل من الروح والجسم الى كل كمال وكل جمال ممكن وهي « الوسيله التي تؤهل الشخص لاداء اي عمل باحكام ومهارة وذمة في اثناء الحرب والسلم » وهي اعداد الشخص لان يعيش عيشة هناء وسعادة ، والتربية على ثلاثة انواع : جسمية وغرضها تربية اعضاء الجسم تربية تبلغها درجة الكمال الممكنة لاداء ماخلقت له ، وعقلية وغرضها تربية قوى العقل ، تلك القوى التي تتكون من مجموعها المعرفة ، وادبية وغرضها تربية قوى العقل من وجهة ادبية خلقية من شأنها تنظيم الارادة وتكوين الخلق ، اضف الى ذلك ان التربية تولانها نمو متناسب في جميع القوى الفردية التي تمكن كل رجل وامرأة من تبوء مركزها في الحياة ، لان الانسان لا يكون مربى الا اذا كان كل عضو من اعضائه ناميا نماء حسنا وكل حاسة من حواسه تامة الشعور قادرة على ادراك ما يقع تحت حسها وحافظة قوية مخزونة فيها معارف تسهل عليه الاعمال ، وترفع عنده قدر الحياة ، وذاكرته سريعة ذكية ومخيلته معتادة تصوير الجمال وعقله مهذبا قويا ، منطقيا في تعليله واستنتاجه ثابتا في حكمه على الاشياء وعواطفه راقية تعشق الحق والعدل والشرف والتقوى والجمال وحسن السمعة وارادته ماضية لا تهتز لعواصف الشهوة . وهل يمكن لغير التربية ان يقوم بذلك العبء ؟وهل يمكن ان تكون هذه الصفات قد ولدت مع الانسان وورثها عن ابويه ؟ . ان الانسان ابن التربية وليس ابن القضاء القدر ، وحسبنا على ذلك وجود المدارس الكثيرة فلو لم يكن هنالك من اثر للتربية في سير الانسان وان الانسان لا يمكن اصلاحه بل يبقى على ما ورثه من صفات جسمية وخلقية لما رأينا المدارس بهذه الكثرة ولما شغلنا عقولنا في استنباط شتى الوسائل التربيوية لتغيير الطالح بالصالح

ان البشرية تفتقر الى وسائل التربية في اعداد وانجاب اشخاص صالحين يهمهم رفع مستوى العلم والحياة . اذ التربية هي التهذيب والتهذيب هو التربية ، والتهذيب معناه الصقل والاصلاح ، فهما صنوان لا يستغني احدهما عن الاخرولولاهما لماارتقى البشرووصلوا الى هذه المنزلة الساميه .

فعلينا والحالة هذه ان نعلي قدر التربية وان نحلها المركز اللائق بها كطريق خير وسعادة لابناء البشرية جميعا ، ولا يكون اعلاء القدر هذا الا بالجد والكد المتواصلين في تنشئة ابناء الامة تنشئة ثقافية لا تكتسب الا بالمدارس ؟ فاقيموا المدارس يا اهل الاحسان « فمن فتح مدرسة اغلق سجنا »

محمود السعودي
بمدرسة الفرندز برام الله

التعليم في الكبر كالنقش على الحجر

بقلم الطالب صلاح الحنبلي

رحم الله ذلك المثل المأثور السائر : التعليم في الصغر كالنقش على الحجر ولا نريد بهذا ان المثل المعروف غير مطابق للحقيقة ، بل الغرض من هذا الموضوع ان العلم متيسر في الكبر تيسره في الصغر ولا نقول هذا اجزافا بل هو نتيجة لتجارب عملية عديدة في هذا الموضوع ومن ضمن هذه التجارب العديدة في علم النفس الذي بلغ شأوا لا يجاريه احد ومنه في موضوع العنوان المتقدم :ـ

ليس هناك سبب معقول يمنع الرجل في سن الاربعين من ان يتعلم ما يتعلمه الشاب في سن العشرين ، اللهم الا ذلك الوهم . وتلك الفكرة السائدة من ان المرء لا يستطيع ان يتعلم مطلقا او على الاقل لا يتسنى له ان يتعلم كما يجب في السن التي تلي العشرين

ومما يؤسف له ان هذه الاوهام تتسلط على السواد الاعظم من الناس فيقفون بعد سن معلومة بين حواجز سميكة من الحديد فلا يتقدمون الى الامام ولا يحاولون ان يتعلموا جديدا مهما كانت حاجتهم الى هذا الجديد شديدة ولهذه الاوهام يعزى جمود الكثيرين بعد سن معلومة وعدم اقدامهم على طرق باب جديد في الحياة

اعلم ايها الرجل ان خصب ذهنك في السن التي انت فيها يعادل خصبه في سن العشرين . ففي استطاعتك اذن ان تتعلم اليوم كل ما تحتاج اليه . انما يجب عليك ان تحاول ذلك وتضرب بتلك الاراء القديمة التي لا تستند على اساس عرض الحائط فاذا كنت غير قانع بمهنتك التي رمتك الصدف في احضانها فلا تتردد في ان تتعلم سواها متى تيسر لك الحال وكن واثقا من ان هذه المهنة الجديده اكثر نفعا لك من سواها

لقد قام علماء النفس والكيمياء والطبيعة والطب وغيرهم بتجارب عظيمة واظهروا لنا فساد طائفه كبيرة من الاراء والمعتقدات التي كانت سائدة على عقول البشر في الماضي ولا جدال في ان هذه الاراء الفاسدة هي حكمة الدهور التي تجمعت على مدى الايام حتى وصلت الينا ، وهي التي تدل على مقدار الخطأ الذي كان اجدادنا واقعين فيه ولا جدال ايضا في ان هذه الاراء الفاسدة هي بمثابة قيود في ايدينا واغلال في اعناقنا فاذا ما وصلنا الى التخلص منها الفينا مجال الحرية فسيحا امامنا وفي مقدمة هذه الاراء الفاسدة فكرة عدم قابلية الكبار للتعليم. ان هذه التجارب العديدة العملية لا تدل فقط على ان في استطاعة الكبير ان يتعلم كالصغير بل اكثر من ذلك تتبين ان الكبير اكثر مقدرة واسرع تعلما من الصغير واذا طلب وضع نتيجة هذه الابحاث في عبارة واحدة كانت مقدرة الكبار على التعلم تقرب من مقدرة الفتيان بين السابعة عشر والتاسعة عشر من سنهم

والسبب الوحيد في ان نقف عند حد في اغتراف العلم هو اننا نكف عن الدرس واستخدام المعرفة التي سبق لنا تحصيلها ان معظم الشبان بعد مغادرة المدارس والكليات يختمون حياة الدرس والبحث بالشمع الاحمر وقلما يحاولون ان يتعلموا شيئاً جديدا . يقولون انهم (اتموا دراستهم) . وهذا تعبير خطأ لان الدراسة لا تتم الا بتمام الاجل

فالرجل في اي طور من اطوار حياته ، ما دام سليما من الامراض قادر على تعلم اي شيء وكان ، فنا او صناعة او علما

واكرر القول انه من السهل ان نتعلم صناعة جديده في سن الخمسين كما يسهل تعلمنا اياها في سن الخامسة عشر . فليس للسن دخل في جمودنا بل السبب كله كسل واهمال وعدم مبالاة وتراخ وفي بعض الاحيان ادعاء كاذب . ان علم النفس الحديث يؤيد القول المعروف (اطلب العلم من المهد الى اللحد)

محمد صلاح الحنبلي

بالمدرسة الصلاحية ـ نابلس

اثر التربية والتعليم
في نهضة الامة

بقلم الطالب حسن مصباح النابلسي

التعليم وعلاقته بحفظ التقاليد الوطنية

كل امة حريصة على أن تحيا وان لا تفنى ، ولا يقتصر هذا الحرص على التمسك بالحياة المادية فقط بل يتناول النواحي الاخرى من الحياة الاجتماعيه والروحية والفكرية ايضا . والسعي المتواصل للمحافظة على الشخصية تلك الامة ومميزاتها ولا يتم لها الا عن طريق دور العلم التي هي الحافظ الامين للتقاليد القوميه من لغة وادب وعادات ودين ولمفاخر الاجداد ونتاج العقول الجبارة المدونة في بطون الكتب وهي هي الناقلة الناشرة لهذه الكنوز الثمينة التي يتسلمها الخلف عن السلف والتربية والتعليم وحدهما ، هما اللذان يكفلان لنا الحصول على هذا الهدف الاسمى الذي يجب ان تسعى كل هيئة اجتماعية راقية اليه

ومن العبث ان تحاول الامة النهوض اذا لم يشمل التعليم ابناءها وبناتها ، اغنياءها وفقراءها كبارها وصغارها في قراها وحواضرها حتى يكون شاملا عاما ولا يمكن للامة ان تخرج من معترك الحياة القاسي ظافرة اذا اقتصر التعليم على فئة قليلة منها الان حالة اكثرية الشعب هي وحدها التي تقرر في النهاية مستقبل تلك الامة . وقد تعني تربية ابناء جيرانك بدافع المحافظة على التقاليد القومية ولكن هل خطر ببالك وانت تدفع الرسوم للتعليم انك انما تدفع رسم ضمان للمحافظة على نفسك ومجد مصالحك ؟ الا تفضل اذا كان لا بد لك من العيش بين جماعة ما ان يكونوا هؤلاء مهذبين مثقفين يعرفون ما لهم وما عليهم ؟ :

ان الانسانية اخذت تفهم انه خير لها من الناحية الاقتصادية ان تنفق بسخاء قسما عظيما من دخلها على تعليم ابنائها وبناتها وتربيتهم من ان تنفق هذه الاموال او اضعافها على الاهتمام بالمجرمين وناقصي العقول والمتسولين طيلة سنين عديده . واوضح من ذلك ان يقال ان ما ينفق على تعليم طفل وتربيته اقل مما ينفق عليه معتقلا في سجن او هائما في الشوارع عالة على الغير

التعليم يكون الامة

اذا اردت ان تدرس تاريخ تطور الامه الفكري ، فادرس معاهدها ومناهج تدريسها وطرق التعليم عندها ومثلها في التربية . وهذه وان كانت نشأت من حياة الشعب نفسه ومما اقتبسه من غيره الا ان التعليم بدوره هو الذي يكون تلك الامة التي ينشافيها

فالمربون والفلاسفة هم يصوغون للامة مثلها وهم مسؤلون اكثر من غيرهم عن مستقبل الامة ورفاهيتها واليهم يرجع الفضل في تكوين تفكير الامة تكوينا يحفظ حياتها وبقاءها فالمتعلمون المثقفون هم مناط الامال بل اللاليء البراقة التي تعتبرها الامة كنوزها ومصدر ثروتها

تنمية الروح الوطنية

والمداخلة في السياسية شيء آخر . ليست السياسة من عمل صغار الاولاد وطلاب المدارس وانما هي صناعه من ارقى الصناعات الاجتماعية التي يجب ان تحترفها طبقة خاصة من كبار المفكرين والشخصيات الممتازة وقد ثبت ثبوتا لا ريب فيه ان تداخل طلاب المدارس بالسياسة ليس فيه نفع بل يعود عليهم بالضرر الجسيم اذ يشوش عليهم عملهم العلمي الهادىء ويشغل اذهانهم في امور ليست في متناول مداركهم

اما تنمية الروح الوطنية فغرض من اسمى اغراض التربية ومعناه ان تنشيء في الطالب عاطفة راقية اساسها الشعور بالاخلاص لبلاده والعمل على انهاضها واسعادها والتمسك بالمثل العليا والتضحية في سبيلها والتعاون على السعي لكل ما يعود بالنفع على مجموع الامة وهذه العاطفة لا تنمو دفعة واحدة ولا تلقن تلقينا وانما تحتاج الى تدريب متدرج متواصل يشمل تثبيت عادات مستحبة مرغوب فيها من الصغر ، وقمع سواها ، اذ على اساس هذه العادات تنشأ المثل العليا والفضائل الخلقية

حسن مصباح النابلسي

طالب بالمدرسة الصلاحية الثانونة ـ نابلس



خالد بن الوليد

بقلم الطالب فؤاد عباس

مسكت القلم وتهيأت للكتابة ولكن ما ذا عساني ان اكتب وبماذا يميل هذا النشء الجديد ولكن القلم كتب وسطر. ولاريب ان ما يتوق اليه الطالب الناهض الذي هو من شباب الغد ان يقرأ عن الذين خدموا الاسلام وباعوا انفسهم في سبيل الله والمبدأ. ولقد فكرت في سيره هذا العصامي الجليل والبطل الخالد فوجدتها مما سجله التاريخ ومما يميل اليها كل عربي ومما يطرب اليها القلم. شخصية بارزة تتجلى بها معاني العظمة في نسقها الاعلى لا ينساها التاريخ ويردها الجيل بعد الجيل

نشأة خالد

هناك في الصحراء اطفال يلعبون ويتمرنون ويتبارون. لذا تنشأ اجسام رياضية في الصغر تعقبها فروسية في الكبر، عقول هادئة بعيدة عن الغوغاء، ادمغة مفكرة قديرة لا تطلب مرشداً. هكذا نشأ خالد وهكذا عاش كما ينشأ ويعيش كل فتى من ابناء الصحراء

خالد والاسلام

الليل هادىء والنجوم متألقة في السماء والقمر يسطع باشعته على بيوت القوم. هنالك جلس مجمع الشيوخ ورؤساء القوم في دار الندوة كل يدلي باقتراحه في صد النبي وقهره وكان من بينهم خالد وكانت عدة اقتراحات. وتقابل القوم مع الرسول وجماعته في يوم احد ولما كان بطل لا يغلب وكان في هذه المعركة فانه ببسالته ربح المعركة في دورها الاخير

ربح المعركة ولكنه فكر في هذه المدة التى سلختها قريش في محاربة الرسول وايذائه ولكن بدون جدوى ولم يعق هذا من انتشار الدعوة للايمان الصحيح والمبدأ القويم ومايزيد هذا التضييق بالرسول واصحابه الاقوة للاسلام وانتشاراً لدعوته وتثبيتاً لمعتنقيه من روح القدس.. انها لعبرة. فكر خالد في الامر وقرر ان رب محمد اصدق واحق ان يتبع وما كان منه الا ان اتجه الى المدينة ليقابل النبي ويسلم على يديه وينضم الى جمهوريته

لعب خالد دوراً هاماً في الغزوات واظهر من البسالة والجلد في فتح مكة وغزوة تبوك وغيرها مما جعل النبي يطلق عليه لقب سيف الله المسلول وكان سيفاً قاطعاً

خالد والردة

لا ننكر موقف ابي بكر الصديق رضي الله عنه عند الردة في الاسلام ذلك المازق الحرج المفعم بالخطورة على الدين الاسلامي فلو تباطأ ابو بكر عن هذه المشكلة لما كان الان من ينطق بالشهادتين. ولما كان ابو بكر يؤمن بجراة خالد وكفاءته فانه انفذه الى طليحة بن خويلد الاسدي (الذي ادعى النبوة في ايام الرسول وفشا امره بعد انتقال الرسول الى الملاء الاعلى ولقد سولت له نفسه ادعاء النبوة ليكون له من الشأن مثل ما رأى لبنى قريش فدعا الى ذلك قومه من بني اسد فتابعوه والتفت عليه طي لما كان بينها وبين اسد من التحالف) حتى اذا ما انتهى من طليحة فعليه بمالك بن نويرة ومن شايعه وكان النصر حليف خالد في ارجاعهم الى الدين القويم واعادة الامن الى نصابه في الجزيرة وحول المدينة

خالد والفتوحات الاسلاميه

ما كاد ينتهي الخليفة الاول من القضاء على المرتدين من العرب حتى اصدر امره الى المسلمين بان ينفروا لقتال فارس والروم فوثب

الشيعة

بقلم الطالب عبد السلام احمد

تمهيد

نشأ محمد بن عبدالله في الجزيرة العربية منشأ بدويا كانت تقضيه طبيعة تلك الديار ونشأ اكثر السكان هناك المنشأ نفسه وكبر هذا البطل وهو يرى في نفسه اباء عن الدنو الى الاصنام او اجلالها ثم كان داعية خير للبشر ، فحمل أمانة هي اشد الامانات حملا واخذ يتجول في ارجاء الجزيرة الجدباء ، داعيا الناس اليه بصبر وايمان وهكذا أخذ الاسلام عن طريق هذا العظيم ينبث في نفوس العرب .

ثم اصابته الحمى فتوفي في سنة ٦٣٢ م تاركا كنزاً ثمينا ومثلا اعلى في التضحية والاقدام

وتبوأ كرسي الخلافة بعده ابو بكر ، ثم عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) وفي عهدهما اندفعت جنود العرب تجتاح الشرق الادنى ناشرة فيه الحكم العربي يدعمه العدل والانصاف والخوف من الله .

وانتهت حياة عمر بمأساة مريعة فقد طعنه غلام فارسي يسمي ابو لؤلؤة بخنجر ثم فارقته الروح .

اجتمع بعض كبار المسلمين وانتخبوا عثمان بن عفان للخلافة وانتهت حياته ايضا بمأساة تثير اعمق الالام ، اذ حاصر الثائرون بيته في المدينه خمسين ليلة واخذوا يرمون من فية بالنبل والحجارة واخيراً حرقوا باب الدار ودخلوا عليه وضربوه في راسه ثلاث ضربات وطعنوه في صدره ثلاث طعنات وترك ثلاثة أيام ثم دفن في مكان يسمى (حسن كوكب) وكان مصرعه فاتحة انقسام بين صفوف العرب

وانتخب للخلافة بعده علي بن ابي طالب ، وكان شديد الرغبة في نيل الحكم بعد ابن عمه رسول الله ، وكان متصفا بالفصاحة والنزاهة والصراحة والذكاء والشجاعة والعلم ومن المؤلم ان حياته انتهت بالقتل ايضا فان الخارجى عبد الرحمن بن ملجم هاجمه في رمضان سنة ٤٠ هـ وضربه بسيفه المسموم فارداه قتيلا بعد حين ولكن ذكراه لم تنته بموته فان فئات كثيرة من الناس شطت في اكباره واجلاله وهم الشيعة

فكرة الشيعة

لم ينظر الشيعة الى علي كخليفة بايعه الناس سيداً عليهم ، وانما ادعوا ان النبي اوحى اليه ان يعهد امور المسلمين من بعده واستندوا في دعواهم على حجج واحاديث ابتكروها ثم راحوا يفسرونها كما تشاء اهواؤهم وبذلك سرت شائعة بين الناس ان عليا هو الوحي والخليفة معا ، وكان رهط كبير من كبار المسلمين يؤثرون عليا على من سبقه من الخلفاء ومن هؤلاء سلمان الفارسي وجابر بن عبدالله وابو ذر وكثير غيرهم

ويعتبر عبدالله بن سبأ أول من بث فكرة التأليه فقد كان يهوديا فاسلم وكان سببا في قتل عثمان وكان عاملا في انشقاق المسلمين بعضهم على بعض

الا ان فكرة تأليه علي لم تعم العرب ، ولكنها ذاعت بين سكان العراق الذين كانوا من شتيت الاجناس وتعتقد هذه الفئه ان عليا لم يمت ولكنه ارتحل عن عالمنا هذا الى عالم ثان وسوف يعود بعد مدة الينا ليهدينا اذ يكون الضلال قد عم العالم ومعنى هذا ان

هؤلاء من قفار الصحراء الى الغزو واقبلوا في قلة من العدد ونقص في الاهبة . وتمكن هؤلاء الغزاة العراة بعد فتره على اقتحام دولتين من اعظم دول التاريخ قوة ومدنية وما ذلك الا لبسالة القواد ومهارتهم الحربية لانهم يحاربون عن عقيده وهي خوض غمار الحروب فاما حياة عربية لها السيادة والرقي تنشر روح الاسلام وتسعي لاملاء العالم به واما الموت وعاقبته معروفة جنان واسعة ونعم كثيره وعيشة هناء ان لم تكن في الدنيا فلتكن في الاخره

ولعل خالداً بن الوليد يقف وحده بين جميع قواد العرب فلا يماثله احدهم فيما كان ينعم به من عبقرية وحسن تصرف ولباقه في الحروب وترتيب المقاتلة فهو صاحب معركة اليرموك وهو ممزق الفرس وفاتح العراق وبطل الشام قال حافظا شاعر النيل

الله اكبر تدوي في نواحيها ... ولم يجز بلدة الا سمعت بها

فؤاد عباس
مدرسة المجدل الابتدائية

عليا هو المهدي المنتظر في اعتقاد هؤلاء

وان الشيعة يعتقدون بأن عليا هو الامام الاول بعد النبي وأنه لا يمكن ان يخطيء لسمو مكانته عن البشر وانه يعلم الباطن والظاهر وقد اقتبسهما عن النبي وان له من القوى العقلية والجسدية ما يحار العقل فيها

فرق الشيعة

وهؤلاء الشيعة فرق متعددة كان العامل في وجودها اختلاف نظرهم الى الامام واهم فرقهم هي : ـ

« ١ » الامامية : ـ وتنقسم الى فرق كثيرة ويرون الخلافة بعد علي حرية بأن تكون في ابناء زوجته فاطمة واحد بن الاخر ، وتنتظر فرق الامامية عودة امام متنظر ، ولكن كل طائفة منهم تعتقد برجوع شخص غير الذي تعتقد به الطائفة الاخرى واشهر فرق الامامية هي : ـ

ا) الاثناء عشرية : ـ وسمو كذلك لان أئمة هذه الفرقة اثنا عشر اماما ينتهي عددهم عند محمد المهدي ويعتقدون ان هذا الامام لم يمت وسيخرج الى العالم في اخر الزمان لينشر فيه العدل بدل الظلم

ب الاسماعيلية : ـ ويقولون بامامة اسماعيل بن جعفر الصادق ثم ابنه محمد المكتوم وهو اول الائمة المستورين ، ولهم اراء في القران تكاد تكون اعجوبة ، ويمكننا ان نعتبر الاسماعيلية جمعية سرية ، فقد كانت مراميها مكتومة كل الكتمان ولم يقف على اسرارها الا نفر ضئيل من زعمائها الذين اشتهروا بارادتهم الحديدية وصبرهم على المكاره وتجشمهم المشاق ومعرفتهم القراءة والكتابة

٢ الزيدية : ـ مؤسسها زيد بن علي بن الحسين والخلافة في نظرها حق عام يحق ان ينالها كل رجل اجتمعت فيه ست خصال وهي : الزهد والشجاعة وصباحه الوجه وسلامة الاعضاء وان يكون من اولاد فاطمة ، وثار زيد داعيا الى الامامة في الكوفة فقتل في عهد هشام بن عبد الملك سنة ١٢١ هـ فصار ابنه يحيى اماما وذهب الى خراسان فقتل سنة ١٢٥ هـ وقبل موته اوصى بالامامة الى محمد بن عبدالله فقتل في الحجاز في عهد المنصور العباسي ، والزيدية اربع فرق وهي : ـ

ا) الجارودية : ـ وهم اتباع ابي الجارود ويزعم هذا ان سيدنا محمداً نص على امامة علي ويعتقد ان الناس كفروا بعدم مبايعتهم عليا .

ب الجريرية : ـ وهم اتباع سليم بن جرير ومن رأيهم ان الناس لم يكفروا بعدم مبايعتهم عليا ولكنهم اخطأوا

ج البترية : ـ وهم اتباع الحسن بن صالح بن كثير الابتر ويرى هؤلاء ان سيدنا علي كان احق الجميع في الخلافة

د اليعقوبية : ـ وهم اتباع يعقوب ومن رأيهم ان عليا افضل ممن سواه ، ولكنهم لا يكفرون ابا بكر وعمر وعثمان ولا يلعنونهم

٣ ـ الكيسانية

يرى الكيسانية ان ألامامة كانت في علي ثم تسربت منه الى ابنيه ومنهما الى محمد بن الحنفية وسميت كيسانية نسبة الى كيسان مولى محمد بن الحنفية المذكور ثم من محمد الى ابنه هاشم ومنه الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ثم الى ابنه ابراهيم ثم الى عبدالله السفاح ثم الى المنصور وخلفه من بعده .

٤ ـ الخطابية : ـ وهم اتباع ابي الخطاب المسمى محمد بن ابي ثور وهو يغالي كثيراً في جعفر بن محمد الصادق وينقسم اتباعه الى خمسين فرقة ، ويعتقدون اعتقادات تنبوا كثيراً عن العقل كتحليل ترك الصلاة وشرب الخمر وشهادة الزور

هذه الفرق الاربع اهم فرق الشيعة ويوجد فرق اخرى متعدده مثل اتباع عبدالله بن سبأ والبيانيه اتباع بيان بن سمعان والمغيريه اتباع مغيره بن سعيد العجلي والهشامية ، والكاملية ، والزرارية ، والمنصورية ، واليونسية ، والذمية ، والشيطانية الخ .

وقد كانت الدعوة الشيعية خطر يهدد كيان الدولة الاموية؟ ولذلك لم يترك الامويون وسيلة للقضاء عليها الا اتبعوها ولولاتهم يد كبرى في ذلك كالحجاج بن يوسف الثقفي وعبيدالله بن زياد وزياد ابن ابيه وغيرهم .

عبد السلام احمد
مدرسة البيره

تصحيح خطأ

ذكرنا في مقال «التربية» بقلم محمود السعودي والحقيقة هي للسيد موسى السعودي ، فنعتذر ونرجو من الاخوان ان يوضحوا تواقيعهم حتى لا يقع المنضدون في خطأ مثل هذا

الاكتشافات والمكتشفون

الرحلات الاولى الى الدنيا الجديدة

بقلم الطالب حسين الدجاني

ليف اريكسون : —

كانت اقوام الفيكنك تعيش في فيوردات اسكندنافية وكانت هذه الاقوام ذات قوة وهيبة وبطش يركبون الاهوال ويقتحمون المخاطر في البحار على متن سفن عالية واسعة تنتهي بمرتفع من الخشب يمثل راس حيوان غريب .

اقلع رجال هذه الاقوام الى جهة الغرب فوصلوا الى جزيرة نائية هي جزيرة « ايسلنده » حيث احتلوها ومنها قام « اريك » واقلع غربا حتى وصل الى اراضي « جريلند »

وكان لاريك ولد محب للمغامرة والتضحية يسمي « ليف » قام هذا الولد او قل الشاب حوالي سنة الف الميلاد بصحبة ثلاثين بحاراً برحلة الى الجنوب الغربي ووصلوا الى مصب نهر سنت لورنس ومن هناك رجعوا وساروا محاذين الشاطيء نحو الجنوب حتي وصلوا نهاية « نيوانكنلد »

كرستوفر كولومبس : —

حياته ١٤٥١ — ١٥٠٦ م

رحلاته ١٤٩٢ — ١٤٩٦ — ١٤٩٨ — ١٥٠٢ م

كان من والدين فقيرين من مدينة جنوه في ايطاليا ، ولع بالجغرافيا واحب الملاحة والسفر

تمكن من اغراء فرديناند وازبلا ملك وملكة اسبانيا من انه يمكنه ان يصل الهند عن طريق الغرب .

وفي صباح اليوم الثالث من شهر اب سنة ١٤٩٢ اقلعت من اسبانيا ثلاث سفن هي مينا ، بنتا وسانتا ماريا تحمل كولومبس ورجاله و بعد مضي اشهر من السير في بحر الظلمات رأى ركاب السفن في اليوم الثاني عشر من شهر تشرين الاول اراضي سان سلفادور من جزر البهاما فظن كولومبس انه وصل الهند ولما رجع الى اسبانيا استقبل استقبالا فخما من الحكومة والشعب

وفي رحلة ثانية وثالثة اكتشف عدة جزر من جزر البحر الكريبي وجزيرة ترنداد ومصب نهر الارينوكو

ورجعت السفن الى اسبانيا ولم تصل الهند وضاعت امال الشعب بكولومبس فسيق مغلولا الى السجن ولكنه خرج من السجن للقيام برحله رابعه فاشله لاكتشاف طريق الهند

يوحنا كبوت

حياته ١٤٥٠ — ١٤٩٧ م

رحلاته ١٤٩٧ — ١٤٩٨ م

بعد اربع سنوات من رجوع كولومبس اقلع يوحنا كبوت القائد الايطالي لهنرى السابع ملك انكلترا من ميناء برستول برفقة ثمانية عشر بحاراً في المركب المسمى « متى » وبعد سفر ثلاثة اشهر مملوءه بالمشاق والاهوال وصلوا الي اراضي لبرادور القاحلة حيث ظن البحارة انهم وصلوا الصين ولكنهم تعجبوا لعدم وجود الثروات التي سمعوا عنها ثم سار يوحنا محاذيا الشاطىء الى الشمال حوالي الالف ميل وبعدها قفل راجعاً الى انكلترا

وفي السادس من آب رست « متى » في برستول ونزل الملك لاستقبال المكتشف حيث قدم له عشر جنيهات كهبة وامره بالسفر ثانية

وفي شهر ايار اقلع يوحنا وابنه سبستيان وساروا الى جنوب الطريق الاولى ووصلوا الى خليج شيسابيك ثم ضاعت السفن عن بعضها ولم يرجع منها الى اوروبا الا سفينة شيستيان

جارال : —

حياته ١٤٦٠ — ١٥٢٦ م

رحلاته ١٥٠٠ م

رسم فاسكوداغاما الخريطة التي سار عليها كابرال ترك كابرال لشبونه برفقة ثلاثة عشر سفينة في التاسع من اذار سنة ١٥٠٠

وبعد وصوله الى جزر كاب فيردسار الى الغرب اكثر من الازم وفي الثاني والعشرين من نيسان بدت تظهر لهم اراضي بورت سجورو في البرازيل

وفي الثامن والعشرين من نيسان نزل المسافرون الى الارض حيث دهشوا من خصاب الارض ووفرة المحصولات .

اميركس فسبوكس

حياته ١٤٥١ — ١٥١٢ م

رحلاته ١٥٠١ م

كان اميركس في خدمة ملك البرتغال حتى تسنى له السفر الى بلاد البيغاوات كما كانت تسمى البرازيل

اقلع اميركوس في ايار سنة ١٥٠١ وبعد سفره ثلاثة اشهر شاهد والملاحون عن بعد اراضي البرازيل ثم اداروا دفة السفينة نحو الجنوب حتى وصلوا في الاول من كانون الثاني الى مصب نهر سموه نهر ينابر او « ريودي جنيرو » وبينما هم في سفينتهم يتطلعون الى الشاطيء هبت الريح واجبرتهم على التحول الى جزيرة جورجيا الجنوبية

ولما رجعوا الى البرتغال وصلوا لشبونة في ايلول سنة ١٥٠٢ وفكر اميركوس في كتابة كتاب عن رحلته فكتب كتاباً ذاع ذيوعا هائلا وفيه وصف الدنيا الجديدة وكان هذا الكتاب وما فيه من وصف رائع السبب في تسمية الدنيا الجديدة باميركا

حسين الدجاني

مدرسة صهيون بالقدس

اكتشاف القطب الشمالي

بقلم الطالب توفيق طوبي

يوجه علماء الارض في هذه الايام انظارهم الى تلك الاصقاع الشمالية والجنوبية ويفكرون باشياء اذا تمت لكان لها من الاهمية ضجيجاً عظيما في العالم الحاضر

يفتكر الباحثون بان مناجم الفحم الحجري او الحديد وكثير من المعادن المهمة ربما تقصر في اداء المواد الكافية لاستعمال العالم لها في ما بعد وماذا يتخذ حينئذ حيال هذه الاشياء

ولهذا وجه العلماء نظرهم الى الاراضي التي يمكن ان نجد فيها هذه الاشياء ومن جملة هذه الاماكن كان القطبين

لم تنشأ هذه النظريه الا حديثا وهكذا لم تكن البعثات القديمة الا حبا بالمغامرة او لاكتشاف طريق تصل آسيا باوربا ولهذا ترى ان معظم البعثات كانت من البلدات الشمالية مثل بريطانيا والنروج والدنمارك وروسيا

وكان اكتشاف القطب الشمالي قبل الجنوبي ناتجا عن عدة اسباب اهمها قرب الاول من المعمور وبعد الثاني عنه . ودعنا الان نتبع تاريخ تلك الاكتشافات والبعثات

كان القدماء يسمعون عن هذه البقاع من الارض ولكن لم يكونوا متحققين من وجودها

وكان اول من دخل دائرة القطب الشمالي وهو الخط ٦٦ ونصف شمالا هم رهبان ايرلنديون سنة ٨٢٥ ميلادية فانهم اكتشفوا جزيره «ايسلند» وجزر اخرى صغيره شمالها

وقد تابع بعدهم السفر الى هذه الاماكن الدانيماركيون لمجرد التجارة والسياحه فاستعمروها وما زالوا فيها حتى الان

وفي سنه ٨٧٠ ذهب المكتشف النرويجي « اوتار » على رأس بعثه من قبل ملك النرويج وظلوا سائرين شمالا حتى وصلوا الخط عرض ٧٠ ولم يتوغلوا اكثر وقد امتلك ملوك النروج هذه الاراضي وحاربوا اهلها كما هو مكتوب

وفي اواخر القرن التاسع اكتشف بعض النورمان جزيرة غرينلند ولكنهم لم يعرفوا شيئا عنها حتى اكتشفها بعدهم رجل

من ايسلندا يسمى « اريك »

وقد استعمل تلك البقاع من جزيرة غرينلند بعض الفارين من السجون كملجأ لهم وكان من ذلك ان حكومة الدانمرك ابتدأت بارسال المستعمرين للتجارة واحتلال البلاد

وهكذا كان سكان النروج والدنمارك هم الامم الوحيدة التي كانت ترسل البعثات وتستعمر تلك الاصقاع حتى القرن الثاني عشر وكانت معظم الاكتشافات حوالي دائرة القطب وليس داخلها

ومن سنة ١٤٠٠ – ١٥٠٠ ارسلت بريطانيا عدة مكتشفين مثل كوبان وكورت ولكن معظم هذه البعثات اسفرت عن فشل تام ولم تكتشف شيئاً جديداً وقد هلك كثير من رجال هذه البعثات بسبب الجوع والبرد

وكان هم هذه البعثات كلها ايجاد طريق بين اوروبا واسيا من تلك الجهات لامتلاك البرتغاليين والاسبان طريق المحيط الاطلنتي وقد كادت بعثة برتغاليه ان تنجح لمنافسة بريطانيا ولكنها تعرقلت المساعي لعدة اسباب وكان ذلك سنة ١٥٩٠

وبعد هذا بقليل ابتدأت البعثة الانكليزية براسة « فروبشر » وقد نجحت هذه البعثة في اكتشاف جزيرة بافن لاند وشمالي جزيرة « غرينلند » ومضيق بافين وكثير من الجزر الصغيرة التي كانت منتشرة في تلك الاصقاع

واخيراً افلح العلامة « بيرنغ » الروسي في اكتشاف المضيق الذي سمي بأسمه وقد مهد الطريق للاتصال باسيا . وكان ذلك في سنة ١٧٤٥

ومن ذلك الوقت شغلت اوروبا عن اتباع الاكتشافات كثرة الحروب حتى سنة ١٨١٥ حينما قدمت الحكومة الانكليزية جائزة قدرها خمسة الاف جنيه للذي يصل خط العرض ٨٩

ومن اهم البعثات التي خاطرت كانت بعثه « باري » واخرى بعثه فرانكلين وكل قام باكثر من مرتين ولكن كان خط ٨٢ اكثر بعد وصلوا اليه من الجهة الاوروبية والاميركيه

وبعد هذا قام احد المكتشفين واسمه « جون روز » وتمكن بعد جهد جهيد ان يصل الى القطب المغناطيسي واقصى بقعة وصلها كان رأس فيليكس

وفي سنة ١٨٥٠ قام « هول » ببعثة وصلت خط ٨٢ من جزيرة غرينلند « ورجع بعد ان اكتشف مضيق سمت ساوند »

واجتهدت الحكومة البريطانية في ارسال بعثه منظمة على نفقتها سنة ١٨٧٥ وقد سنت ضريبة على الاهالي لمساعدة البعثة . وقد ارسلت من جهتين جهة النروج شمالا والجهة الاخرى من كندا شمالا ونجحت الثانية بان وصلت خط عرض ٨٣

وبعد زمن قصير بعثت حكومة الولايات المتحدة سفينتين للاكتشاف . وقد اتبعوا الطريق من الاسكا فقذفت سفينة من تأثير الرياح شمالا حتى اوغلت كثيراً واسفرت هذه المناسبة على انها قطعت الطريق من الاسكا مارة بالقطب الى جزيرة غرينلند وقد مات بحارتها وربانها قبل وصولها محطمة مكسرة من العواصف والجليد في اثناء سيرها

وفي سنة ١٨٦٣ ابتدأت بعثة الرحالة الشهير « نانسن » فانه ابتدأ من شواطيء سيبريا وظل متبعا الطريق المعروفة لجهة الشمال الغربي ماراً بجزيرة « نفايازيمليا » الروسية حتى وصل خط ٨٥ قرب تلك الجزيرة وفي سنة ١٨٩٦ تمكنت تلك البعثة من مواصلة الرحلة الى جزائر « سبتمرغين » وهكذا هذه كانت اول بعثة نجحت هذا النجاح

ولغاية سنه ١٩١٠ جرب عدة مكتشفين وصول القطب ولكن لم يفلح أحد منهم غير المكتشف العظيم « بيري »

ابتدأ بيري رحلته الاولى سنة ١٨٨٩ واعلى بقعة وصلها هي شمال غرينلند على خط ٨٤ ولكنه رجع الى الولايات المتحدة بعد ان لاقى صعاب جمه

وابتدأت رحلته الثانية سنة ١٩٠٥ حيث وصل الى رأس هكلا بالسفينة ومن هناك ابتدأ رحلته على الزحافات واخيراً بصعوبة عظيمة قدر مع جماعة من الاسكيمو ان يصلوا خط ٨٧ وكان ذلك في نيسان سنة ١٩٠٦ واضطر الى الرجوع ثانية لعدم وجود الوسائل الكافية لمتابعة السير

وفي سنة ١٩٠٨ حين ساعدته حكومة الولايات المتحده على ترأس بعثة ثالثة نجح بها الى وصول القطب فانه تكبد وتحمل اتعابا جمه مع جماعته حتى فارقه عدد كبير من اصحابه اثناء الطريق حتى انه لما وصل الى القطب في شهر نيسان سنة ١٩١٠ كان هو وصديق له مع اربعة من الاسكيموا واخيراً رجعوا الى الولايات المتحدة

﴿ البقية على صفحة ٢٣ ﴾



الاتحاد قوة

بقلم الطالب جورج يونان

قيل: كان الاسكندر ذو القرنين مرة سائراً في بلاد الشام مستغرقا في تفكيره، يرسم الخطط للدفاع والهجوم ومازال كذلك حتى اشرف على سهل فسيح يمتد امامه بابسطته الخضراء مئات الاميال، وصعد الى اكمة بجواره حتى ينعم بذلك المنظر الساحر ويستعرض ما في ذلك المرج الاخضر . وبينما هو كذلك حانت منه التفاتة الى جهة معينة من المرج ورأى رجلا يصطاد بعض الحيوانات البرية التي كانت تنفر هنا وهناك لا تستطيع عمل شيء حيال اسهم ذلك الرجل الجبار وبعد وقت قصير هجمت تلك الحيوانات على ذلك الرجل كأنما شعرت بغريزتها انها في خطر ، وبقى الاسكندر يمتع بصره بذلك المشهد ، فرأى الصياد يضطرب ويضرب هنا وهناك فيخطيء لما اعتراه من خوف شديد، واخيراً بعد نضال شديد خر الرجل صريعاً لكثرة ما ناله من التعب. وكادت الحيوانات تفترسه لولا رميات الاسكندر وتخلصه . ولما رجع الاسكندر الى بيته في ذلك المساء استعرض في مخيلته ما شاهد في يومه ، فهز رأسه وقال : حقاً ان الاتحاد قوة

ما اعمق ما تحويه هذه العبارة من المعاني ففيها الحياة والحرية والقوة ، وبين طياتها المجد والسعادة

يالجبروت وقوة تلك الامة التي تجعل من هذه العبارة هدفاً وشعاراً ، يا لسعادتها الناتجة عن العمل بذلك الشعار

ان الاتحاد هو القوة الفعالة في رفع شأن الامم وجعلها قوية مهيبة ولولاه لدب الخور في اعضائها وشل حركتها الحربية والتجارية لان عدمه يفتح الفساد بين زعماء البلاد الاقتصاديين والسياسيين ، والتزاحم على رئاستها وزعامتها ، وبهذا يلهون عن حركات غيرهم في الخارج فلا يشعرون الا وقد استعبدهم غيرهم ، اما الاتحاد فيرفع مستوى الامة بين باقي الامم وتقوى تجارتها وتعظم اسباب الاقتصاد فيها وهكذا تقوم ثقة الفرد الضعيف بامته ويشارك الصغير الكبير بالتفاخر بان يكون فرداً من تلك الامه التي هو عضو من اعضاء اتحادها

لا بد من ان الكل يعرف ما كانت علية حالة العرب قبل الاسلام كانوا قبائل متفرقة في جزيرة العرب الواسعة ، تغزو وتنهب بعضها البعض لا شيء يربطهم برباط الاتحاد والتكاتف فكان هذا السبب الاول في غزو الفرس والروم لبلادهم . اذ ان هاتين الامتين لما رأتا ما يدب بين العرب من التفاقم والخلاف انتهزتا الفرصة وفتحتا بلادهم ووضعتاهم تحت نيريها وهم لاهون يهجو بعضهم البعض

اما حينما اتى الاسلام وجمع كلمتهم ووحدهم امة عربية واحدة بدين واحد جامع غزوا الممالك وفتحوا البلاد في الشرق والغرب ومع كل ذلك نرى انهم عادوا فتفرقوا احزابا طاحنت بعضها البعض فخطوا الى الدمار بخطوات واسعة وهكذا كانت سقطتهم

ان من اهم الامثال التي تدلنا على قوة الاتحاد هو اتحاد الطلبة العرب وتضامنهم وتكاتفهم مع بعضهم البعض ليخدموا ويشجعوا مصالح الطالب العربي ويحاربوا كل العوامل التي تقضي بتأخيره عن واجبه الوطني ، ويعملوا اجهد طاقتهم لتثقيف اولاد الفقراء والفلاحين الذين لم تسنح لهم الايام لان يتعلموا

ها قد رأينا كيف يكون الاتحاد وماهي قوته ، فيا للذة نتائجه فنعمل على صيانته بكل ما اوتينا من قوه حتى نفوز ونرجع غابر مجدنا .

جورج يونان طالب بمدرسة سان جورج بالقدس

كيف يخدم الطالب وطنه

بقلم الطالب محمد الحاج علي

وكيف يخدم الطالب وطنه واي الطرق والوسائل تلك التى يتمكن الطالب العربي من خدمة وطنه بها . يتعلم الطالب العلوم الجمة فيفيد نفسه ووطنه وبلاده

يتعلم ويكون مع اخوانه التلامذة جيلاً جديداً يسعى حثيثاً لاحياء النهضة العربية ويظهر الطالب العربي بالاخلاق السامية العالية يجدمع اخيه اثناء الحياة المدرسية فتكون خير تجربة للحياة العملية وكيف يمكنه ذلك وانى له هذا الشرف السامي ؟ ؟ ؟

سؤال لا بد من ترديده على السنتكم

ان مجلة الغد خير برهان وتجربة لكم وخير وسيلة رابطة بينكم تصل جميع بلدان فلسطين وهي مجلة الطالب العربي الوحيدة

محمد الحاج علي طالب بكلية الروضة

اكتشاف القطب الشمالي

بقية المنشور على صفحة ٢١

ظافرين بما قد عجز عنه الكثير من قبلهم ، وقد خلد التاريخ ذلك العمل الجغرافي العظيم حق قدره

وفي السنة الماضية ارسلت الحكومة السوفياتية بعثه عظيمة اسفرت عن كثير من النجاح ولم تتم المساعى بعد لكثرة عواصف الثلج وانقطاع المواصلات عنهم حتي اضطرت الحكومة الى ارسال لهم المؤن بالطائرات وتخليصهم

هذا هو اكتشاف القطب الشمالي مختصراً

توفيق طوبي
طالب بمدرسة صهيون بالقدس .

اثار العلم في الحضارة

بقلم الطالب جميل مراد

كان الانسان في عصور الجهالة يخبط في ظلمات بعضها فوق بعض ، فلما أشرق عليه نور العلم سهل له الصعوبات وبالعلم تنور فكر الانسان والى الاستنباط والاختراع . ومن اراد ان يعرف آثار العلم في حضارة العالم يجدر به ان يقارن بين احوال الامم والافراد في العصور المظلمة وعصور العلم المشرقة فتظهر له ذلك على اكمل وجه

فبالعلم توصل الانسان الى استخدام البخار في كثير من اعماله فعبر به البحار واجتاز السهول والعقبات ، وبالعلم أمتزجت مدنية الشرق بمدنية الغرب ولولا العلم لظل العقل الانساني محجوبا بحجاب كثيف من الجهل من كان يظن ان الانسان يستطيع ان يحلق في السماء ويزاحم النسور ويغوص الي اعماق المحيط فيهيج الاسماك في مسابحها، وبالعلم أهتدى الناس الى الكهرباء فامكن الانسان ان يخاطب أخاه بالبريد السلكي، وبالكهرباء اخترعت المراكب الكهربائية التي زادت بالعمران وبالكهرباء انار الناس بيوتهم ، وبالعلم اخترع العالم ماركوني المذياع الذى هوفن من الفنون .

وبالعلم تمكن العالم الفرنسي الشهير باستور من كشف جراثيم فتاكه وبالعلم اخترع العالم رونتجن اشعته المشهوره فامكن الطبيب ان يكشف باطن المرضى فيعطي الدواء للمريض ولذلك فضل عظيم على الطب وبالعلم أمكن نقل الدم من جسم السليم الى المريض ليقوى حقناً في الاوردة لتقوية الضعيف ، وقد روت بعض الصحف ان بعض الاطباء نقل عين أرنب الى انسان تلفت عينه وذلك معجزة من معاجز العلم فما ابدع أثره واعظم نفعه وبالعلم انتشرت المراصد الجوية فامكن بها معرفة العواصف والزلزال والشتاء ، وبالعلم تمكن المهندسون من وضع السدود للمياه بدل من ذهابها الى البحار والمحطات ، وان من يقارن بين حال المدن اليوم وحالها في العصور المظلمة ليرى أثر ذلك في العمران ووسائل النقل وما شابهها

أختم حديثي بأن العالم أخرج العالم من همجية الى حضارة مشرقة ولا نعلم هل سيبقى عقل الانسان عند هذا ام يظل يأتي بالعجائب والمخترعات .

جميل مراد بكلية روضة المعارف بالقدس

الانسان بين عاملين

بقلم الطالب علي احمد حيارى

لا حول ولا قوة الا بالله،الاغنياء يأكلون مالذهم من الطعام يلبسون ما راقه لهم ذوقهم واستحسنه ! ينفرون من الفقير ويجعلونه اضحوكة الضاحكين يستهترون منه وينبذونه مكاناً قصياً خوفا من ان يتسرب اليهم فقره وضعته .... انه لبهتان مبين ...

هاهي الدمعة تتلجلج في عينه،وزردمته يسمع لها صدى كصدى آلة الموسيقي تلعب بها يد الحسناء من غير قصد ويكمد في نفسه ويخرج الزفرات الحارة على حالته التعيسة : فيبكي حتى يفقد الدمع من عينيه هكذا قد نبذه الناس من اعينهم واصبح تحت امرة القدر يفعل به ما يشاء

سادتي

لا يمكننا ان نعد جميع غرائز النفس التي تتوق لها فهى كثيرة متنوعة كتنوع الازهار في باقتها واللوءلوء في سمطه فالنفس طماحة تود لو تنال اشياء كثيرة فهى الدافعة للانسان الى العمل في هذا العالم ، فتظهر الغرائز امام النفس كمرآة مجلوة تعكس بها تلك الاماني الوساع فتطير النفس فرحا الى سماء سعادتها لانها قد سعدت واصبحت في راحة بال فيأخذ الانسان بالسعي والجد حتى ينال

اليس هنالك من سبب حقيقي وطيد سبب السعاده لانسان والشقاء لاخر ؟ نعم (بلى) يوجد هناك سبب يكفي لان يجاب به من كثير من الاسئلة الا فهو المؤثرات الخارجية فهي التي تقيد انسان وتحرر انسان فما اشنع من قيدها فهى امر من قيود السجون اذا وثقت انساناً بوثاقها ، رمته في هوة سحيقة لا مناص له منها فيبقى جاثما في عقر داره يتحسر ويكمد في نفسه امور الفقر والشقاء فانى له هذا واولاده يبكون جوعا او يتمنون اشياء يماثلون بها اترابهم

فلو سئل ذلك الشخص البائس يوما ما الذي اودى بك حتى اصبحت فقيراً لاجاب . ان ابي لم يترك لي ولا لاخي ولا لشقيقتي موطيء قدم من اراضيه او بيت من بيوته القديمة نستظل بظله الوارف لوافح الرمضاء ونتقي به برد الشتاء القارس . ـ آه لقد باعها رحمة الله عليه ، آه او ليتني كنت بهذا السن لمنعته من بيعها

حتى اذا قدمت اخته مرة تطلب منه حاجة اجابها بصوت امين انك لمتوهة لا بل لمجنونة واي ارض لي من اراضي ابيك او بيت من بيوته القديمة التي يتمتع بها اولئك المبتاعون حتى اقاسمك بها فترجع اخته خائرة القوى خائبة تندب حظها وتلوم نفسها لوما شديداً على قدومها اليه اخي كفاك تذمراً وكفاك تلوما الم يبيعها لينفقها عليك اذ كنت في المهد صبياً صغيراً ، فاترك والديك في رقادهم ساجدين ان كانوا من الابرار او اتركهم في عذاب بهم ان كانوا من الاشرار

كيف بك واولادك يتضورون جوعا ويبكون حالتهم فاسعى ليل نهار فان الباري عز وجل سوف يفتح لك باب الرزق ولو في جهنم الحمراء

لا . لا تبكوا ايها الاخوة الصغار لا بل كونوا على عكس ما كان عليك والدكم فانه ظهر الى الطبيعة بمظهر الكئب والحزن ، والفرق والفزع فضربته ضربتها القاضية واجلسته على عقبيه خائباً يذرف الدمع ويتأوه ويخرج زفرات «مشوبة بكلمات مقطعة المفاصل تحزن الفؤاد وتكسبه لوعة » طمعاً بشيء او ميولى في نفسه ولكن من اين له فقد ذهبت جميع امانيه وآماله من حيث جاءت واصبحت رماداً تذروها هبات الريح فعليكم اذن ان تقاوموا الدهر وان تغلبوه على امركم وان تظهروا له بمظهر القوة ورباطة الجأش نائين عنكم الخوف والخور ، فالدهر كله مصائب لا يمضي يوم حتى تشاهدوا مصيبة امر من اختها الراحلة فتستطيعون بقوتكم ان تغلبوه على امركم وتقرعون ابواب رزقكم في كل مكان . فتنالوها لان آلام الحياة ومصائبها قد بددت امامكم واصبحت تخشى منكم وتهرب من وجوهكم خوفا

علي احمد حيارى بمدرسة السلط الثانوية

فكاهة غربية

عاد بعضهم نحويا فقال : ما الذي تشكوه ؟ قال : حمى جاشية نارها حامية ، منها الاعضاء واهية ، والعظام بالية فقال له : لا شفاك الله بعافية يا ليتها كانت القاضية

قدم رجل على صاحب له فقال : كنت عند الخليفة ، فسأله صاحبه واي شيء ولاك؟ اجابه: ولاني قفاه!

نعيش لنتعلم

بقلم الطالب راجح محمد

ان كل انسان في هذه الحياة له غايات فبعضنا يتعلم ليعيش والبعض يتعلم لخدمة وطنه وامته لنيل الاستقلال التام ولينشيء من بني جنسه امة قوية مهيبة ولكن مع الاسف لا يوجد في امتنا الا القليل من هؤلاء المتعلمين والا لكانت الامة العربية حره لا مستعبدة كما هي الان ولكانت امة مهيبه تحكم مشارق الارض ومغاربها كما كانت في أوج عظمتها حين كان الفلاسفة والادباء الذين بفضلهم تبوأت تلك المنزلة الرفيعة والمكان الاسمي ولكن شتان بينها في ذلك الزمان وفي الوقت الحاضر فانها الان امة جاهلة يكاد ينعدم فيها المتعلمون ولا تحي امة بدون علم .

فالجهل يخفض امة ويذلها والعلم يرفعها أجل مقام

وليت هؤلاء المتعلمين كلهم غاياتهم حسنة فمعظمهم يتعلم ليعيش عيشة رفاهية وسعادة وبذخ ورخاء ولم يفكروا فيما يكون مصيرهم ومصير بلادهم ومصير الاجيال القادمة بعدهم . لم يفكروا فيما يحل في بلادهم من انواع الشقاء اذ لم ينشئوا شبابا متعلمين مثقفين يعرفون قيمة العلم وفضائله .

أما القسم الثاني وهو القليل الذين يتعلمون ويقضون حياتهم سائحين متنقلين من مكان الى مكان ومن بلاد الى بلاد طلبا للعلم ليفيدوا بن بلادهم ويحافظوا عليها

هؤلاء هم الذين يستحقون الذكر وبهم تحيي الامة وبموتهم تموت

واكبر دليل على فضل العلم وفوائده ان الاوروبيين قبل بضعة قرون لما كانوا غارقين في دياجير الجهالة والضلال كانوا منحطين في حين ان العرب كان صيتهم قد طبق الافاق وذلك بسبب علمهم اذ نبغ بينهم الفلاسفة والعلماء وافتتحوا قسما من اوروبا . ثم لما اقتبس الاوروبيون العلوم منهم اذ كانوا يرسلون ابناءهم الى الجامعات العربية في الاندلس وغيرها فيدرسون فيها ويتعلمون الادب العربي والعلوم التي وصل اليها العرب ولم يتوصلوا هم الى معرفتها ثم يعودوا الى بلادهم علماء فيقيموا المدارس والجامعات فنبغ بينهم العلماء الكبار وخصوصا من رجال الدين فتقدموا بعلمهم وحاربوا العرب وتغلبوا عليهم وطردوهم من بلادهم

راجح محمد
مدرسة المعارف الثانوية حيفا

مسائل للحل

بقلم الطالب مروان العارف

١ ـ في يوم من الايام ضبطت ثلاث ساعات في الساعة الثانية عشر تماما . وفي اليوم الثاني لوحظ ان الاولى تقدم دقية والثانية تؤخر دقيقة والثالثة لم تقدم ولم تؤخر ابداً . فاذا فرضنا ان سير هذه الثلاث ساعات يستمر على هذا الحال فبعد كم يوم تكون عقارب الثلاث ساعات واقعة على الساعة ١٢ تماما والثلاثة معاً !

٢ ـ اعطى رجل لابنه محمد ٢١ قرشاً ولمحمود ١٩ قرشاً ولاحمد ١٧ قرشاً ومن الصدفة ان هذه المبالغ كانت تتناسب مع نسب اعمارهم التي كانت تفترق عن بعضها البعض بمقدار ١٣ شهراً فما عمر كل منهم؟

٣ ترى امامك رسم ثلاث دور ا ، ب ، ج

وثلاث حنفيات ١،٢،٣ والمطلوب

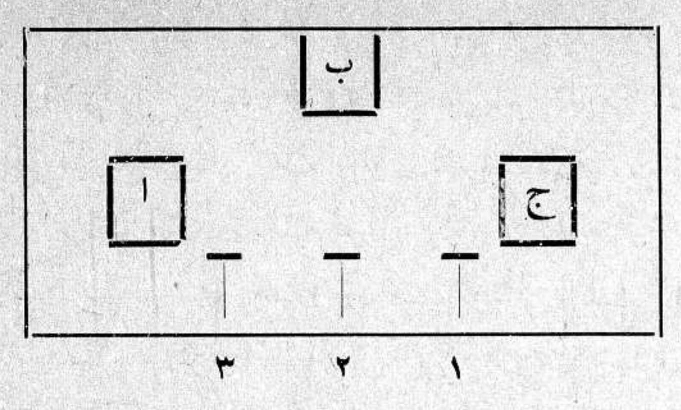
وصل مواسير مياه من الحنفيات الى الدور : ـ

من الدار (ا) الى العين ١

من الدار (ب) الى العين ٢

من الدار (ج) الى العين

بشرط ان لا تتقاطع المواسير او الخطوط في الرسم



مروان العارف
كلية الروضة

الاعتماد على النفس

محمد جرار

وانما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول في الدنيا على رجل

من قلب صفحات التاريخ بعين فكره وبصيرته ذهبت به شتى الافكار الى مذاهب لا يصدقها العقل السليم ولكنها حقائق اثبتها التاريخ ووضع اصدق البراهين على متانة صحتها تجاه الاختراعات التي ابتدعتها الاذهان وابرزتها الفطن من مكامنها ولا سيما اذا تجسم في الاستكشافات التي ادمن على مزاولتها جم غفير من بني الانسان حتى قضوا العمر يترددون بين الامل واليأس والنجاح والخيبة الى ان راضوا الصعوبات فضعوا المعضلات وذهبوا بالعلوم والفنون الى آخر ما يصل اليه الفكر الانساني والايدي البشرية .

ومن الاختراعات ما استغرقت معالجته قروناً ومع ذلك كان الفشل ينذر القائمون به من حين الى آخر ولكن هذا لم يثبط عزائم القوم بل كلما زادت المسألة عويصاً ازداد القائمون بها نشاطاً ومحبة وهذا ما جعل بعض الامم تقوى وترقى على ممر الزمان .

على ان المصاعب والمتاعب كلما تجسمت في جسم الساعي استهوته الى الفشل والاحجام ولكنه ظل مثابراً على عمله وصابراً على نكد الفشل به (ان الانسان كان صبوراً) واي عمل لا يخلو من المصاعب والعراقيل التي تقف في وجه الساعي مانعة اياه من اتمام عمله واي مورد ينال بدون تعب ويكون النصيب الاوفر لاجرأهم اندفاعا واجلدهم صبراً وامضاهم عزماً .

ومن المحال ان تتوغل امة في مذاهب الحضارة وتثبت قدمها على قمة المدنية ما لم يتوفر ابناؤها على التفرع بما يتضمن لها السمو والعمران وحبذا لو نحن تمشينا على هذه المسألة وسرنا على غرارها لاصبح النجاح حليفنا واليأس طريدنا واما اذا وقع بين افراد الامه التواكل والتخاذل حتى لم يقم بتلك المنفعة العمرانية الا النفر القليل الذين يعدون على الاصابع فلا يتعذر عليها النجاح فقط بل ترجع القهقرى وتسقط في اعين الدول الاخرى وتصبح طعمه سائغة لارباب القوة والبأس

محمد جرار

طالب بالمدرسه الثانوية بالناصره

التظاهر

بقلم الانسة بهية عقل

ماذا ! اتلبس وجها مستعاراً يا اخي الانسان؟ الا تخجل وتطأطىء رأسك حينما يعرف عنك اصحابك ورفاقك انك متظاهر ؟ احسر عن محياك هذا الوجه الاصطناعي واظهر امام بني جنسك بشخصيتك ذاتها وباخلاقك الداخلية كما هي .

من منا يجرب ان يكون كاذباً وخداعا ، طبعا لا احد ولكن كلنا فان الذي يفعل شيئا بالخفاء ويتظاهر بانه لا يفعله امام مراقبيه هو خداع لا غير ومن يحب ان ينعت بهذه الاوصاف ؟ اذا كنا لا نحب فلنظهر باخلاقنا التي وهبت لنا من الله ولا نخل بها متى تصل الى الوقت الذي نتخلص فيه من التظاهر سيأتي ذلك الوقت عندما يجيء ميعاده عندما يخدم الانسان نفسه ولا يحب لها الذل وعندما تسود الامانة فوق رأس الانسان وتظلله بجناحها فلا يتملص من الحقيقة ولو انها ستؤدي الى الهلاك والدمار . ولكن . الخوف... الخوف وهل انت جبان يا أخي ! اين الشجاعة التي تقودك الى اظهار نفسك كما هي تقدم ولا تتقهقر فانك لست قبيحا كما خلقت فان في كل انسان شيئا مستحسناً وفيه شيء قبيح فلماذا انت خائف ؟

أنظر كيف ان الشمس عندما تشرق تظهر اشعتها غير هائبة او وجلة فتنير الافق باجمعه وتبهج قلوب البشر . اتغرنا بجمالها : كلا فانها جميلة حقا رغم انها كتلة نارية فهي لا تخفي حرارتها التي تكشف عن نارها ولا تخدعنا بانها قطعة ذهبية ثمينة . اذا كانت اعضاء الطبيعة تصدق افيكذب الانسان ذو العقل والفهم . الانسان الذي اختاره الله ليكون سيداً مجلا من كل الطبيعة ويقف رافعا رأسه بانه اعلى منها ، كيف نخدع انفسنا ونحن لا نقصد فالذي يخدع غيره لا يخدع الا نفسه .

بهية عقل

مدرسة الفرندز للبنات رام الله

المقال القصير يقرأه الجميع .

اغنياؤنا

خالد اسعد الشامي

غني وفقير يالهما من تعبيرين ،من هو الغني ومن هو الفقير الغني غني النفس لا المال والفقير فقير النفس لا المال

على الغني ان ينفق امواله حيث ينتفع وينفع لا ان يخزنها ويبقى مهموما خائفاً عليها . عليه ان ينظر لبلاده فيرى موضع الضعف في اهله فيقويه . يرى من اين تتسرب اموال البلاد الى الايدي الاجنبية فيقاومها ينظر الى اي شيء تحتاج بلاده فيقوم بملء هذا الفراغ حتى لا يضطر وطنه الى العيش متكلا على ما تعمله الايادي الاجنبية

لا تخزنوا اموالكم في خزاناتكم بل اخرجوها وضعوها بين ايدي عمالكم وابناء وطنكم فتعود اليكم اضعافا مضاعفة انفقوا اموالكم في استثمار ارضكم ، في استخراج معادنكم وصنع حاجياتكم

الى متى هذا الذل والخنوع .الى متى تنامون ولا تستيقظون . ان بلادكم تناديكم ان استثمروا خيراتي وانتم غافلون . فانتم اذا لم تهبوا وتقوموا قومة واحدة فمن يقوم؟

اتقوم الطبقات الفقيرة بتأسيس الشركات التعاونية لمساعدة الفلاح

ايقوم الفقراء ويؤسسون البنوك الوطنية لتقديم القروض الى الفلاح لينجيه من براثين المرابين

أيقوم فلاحو بلادكم يبيعون انفسهم ويرسلون بثمنها البعثات العلمية الى الخارج او يؤسسون بها الجامعات الثقافيه ليثقفوا ابناء البلاد والوطن

ايقوم المزارع المسكين بتأسيس المستشفيات والملاجيء لمعالجة المرضى وايواء العجزة ، او يقوم ويؤسس المصانع المختلفه لصنع حاجيات البلاد

انستطيع مقاومة البضائع الاجنبية والتجارة الخارجية دون تنظيم صفوفنا واتحادنا من يقوم بهذا الغني ام الفقير

اين التجارة المنظمة واين الصناعات والمصنوعات لاستهلاكها خذ ايها الغني وتأمل نفسك ، تأمل جسمك وما عليه من قمة رأسك الى اخمص قدميك ماذا تلبس؟ اليست كلها مصنوعات اجنبية من الطربوش الى الحذاء ، اليست كلها صنع الخارج

افليس هذا من العار

ملابسك اجنبية واثاث بيتك اجنبي ،روحك تشبعت بالمبادىء الاجنبية وغرقت نفسك في المساوي الاجنبية

تقلدهم وياليتك تعرف كيف التقليد يكون ، تقلد مساوءهم وتدع محاسنهم

قلدهم في الناحيه العالية لا الواطئة ، قلدهم في تثقيف ابنائهم وتهذيب نفوسهم ، قلدهم في بناء المصانع كي يستغنوا عن منتوجات الغير ،قلدهم بتأسيس البنوك والشركات ، قلدهم في تأسيس الكليات والجامعات والمستشفيات ، قلدهم في ترقية البلاد واستثماره قلدهم في المحافظة على كيانهم وعدم السماح للاجانب باستثمار بلادهم

بكل هذا قلدهم ولكن اياك ثم اياك ان تدرج على تقليدك الذي انت عليه الان لا تقلدهم بفجورهم ولهوهم بملاهيهم وخلاعتهم

نمشي ونسافر ، نلبس ونأكل نجلس ونتام نقرأ ونكتب وكل هذا وغيره بواسطة عوامل اجنبية فما اتعس حالنا وما اشقى بلادنا

فيا ايها الاغنياء هبوا واشعروا ، قوموا بسد هذا النقص قدر المستطاع وابناؤكم ينحون نحوكم وبعد سنين تصبح بلادكم اغنى البلدان وارقاها ، ونعيش حينئذ في سرور وحبور وسعادة وهناء

خالد اسعد الشامي المدرسة الثانوية ـ الناصرة

لغز

(الرديكون شعراً)

اقرأ اللغز وبادره بحل
اشغل الفكر ولا ترضي ملل

(عندنا اسم رباعي) بدى
هو جسم كيفما شاء انتقل

اجمع الاول والثاني تجد
حيوانا ذات مكر وحيل

ابدل الاول بالدال مع
رابع المرىء آذى وقتل

هو دب ان عرفت حاله
او اذا كان عن الفكر اعتزل

اجمع الثاني وثالثه وزد
رابع الاسم تجد باب الامل

هذا لغز كامل الشرح وقد
زين بالشعر ما فيه خلل

فاتني بالحل ان كنت فتى
مقنعاً أياي قولا وعمل

انطون ابو جاسر كلية ترسانطة

آخر تطورات النهضة النسائية في الشرق الادنى

بقلم الطالب محمد كمال السعيد

ان المرأة سد الرجل وملاذه الذي يملك عليه شعوره واحساسه فهي سراج الهيئة الاجتماعية برقيها ترقى الامم وبانحطاطها تهوى الى الحضيض لم يكن لهذا القطر من مدنية الغرب شيء مما هو عليه الان فكانت الخرافات مخيمة على عقول ابنائه شغلتهم مشاحناتهم الدينية عن القيام بواجب المدنية المقدس فظلوا تحت هذا النير . نير الجهل يرزحون أعواما مديدة ولكن أنى لشيء ان يظل على حاله ! فما هي الا عشية او ضحاها حتى رأيت الشرق يتدرج في التمدن شيئا فشيئا ويأخذ من مدنية الغرب ما لذ له وطاب حسب استعداد شعوبه المختلفة .

فمنها من تهافتت على هذه المدنية تهافت الفراش على الضوء واقبلت عليه ايما اقبال ومنها من ظلت تتدرج حتى ظهر فيها من نفخ في الصور فاستقبلت حياة النشاط وانتعشت ثم استقرت وأخذت تلحق اخواتها ومنها من بقيت على حالتها الاولى وان تقدمت بعض التقدم . اقول ظلت المرأة في هذا القطر خاملة محرومة الحقوق . محرومة كل امتياز حتى الخروج من البيت فكانت ملكا للرجل يتصرف بها كما يشاء حتى قيض الله لهذه الفئة من المجتمع الشرقي من ازال عنها هذا النير فانطلقت في تيار المدنية مدة بقيت اثناءها مضطربة الاحوال ولكنها أستقرت أخيراً وهدأت واصبحت لا فرق بينها وبين المرأة الغربية من السفور وحرية وعمل خارج البيت للمجتمع الانساني فلم تنثن المرأة الشرقية عن مجاراة المرأة الغربية في اعمالها وبذلك ظهر على مسرح الشرق نساء عاملات يدعين الى تحرير المرأة من كل قيد ويسعين الى اصلاح المجتمع النسائي كل الاصلاح فصرن كالرجال يطرقن كل باب من ابواب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك من امور الحياة . فلو نظرنا بعين ثاقبة الى المرأة السورية او الفلسطينية او التركية او المصرية او العراقية لا نجد فرقا كبيراً بينهما وبين المرأة الغربية وقد تأسس الاتحاد النسائي في استانبول في المدة الاخيره ليعمل على انهاض المرأة ورفع شأنها فهو بلا شك أكبر مظاهر هذا التطور .

ولو نظرنا الى نهضة المرأة من النواحي الاخرى لوجدنا كثيرات منهن نبغن في الموسيقى امثال ام كلثوم التي تعد من أشهر مطربات العالم ومنهن من نبغن في الادب امثال مارية حسنة رئيسة تحرير مجلة العروس والانسة زين التى كتبت كتابا عن الحجاب وهدى الشعراوى التى وصفت مبدءاً له قيمة كبرى في حياة المرأة الاجتماعيه وهو ان لا يجوز للفتاة المصريه ان تتزوج قبل السادسة عشرة من عمرها ومنهن من نبغ في عالم السياسية امثال نازك العابد وغير هؤلاء مما لا حصر لعددهم واذا نظرنا الى حالة المرأة في مصر نجد انه قد ابتدأت نساؤها مؤخراً بالاخذ بنصيب وافر من الاعمال واحتراف مهن عدة كمهنة التعليم والكتابة والزراعة وغيرها .

محمد كمال السعيد

المدرسة الثانوية بعكا

للتسلية

المستر (س) مدير بنك باركليس في باريس كان على أهبة لسفرة الى لندن في يوم ما وكان للمستر (س) خادم خاص لحراسة البنك فاتفق ان المستر (س) كان على استعداد للسفر الى لندن صباح يوم الاثنين في قطار الصباح فصدف ان الخادم اثناء حراسته في تلك الليلة ان غلب عليه النعاس فاستسلم الى سبات عميق فحلم ان قطار الصباح الذاهب الى لندن سيحدث له طارىء عظيم تقع من جرائه مأساة فظيعة ووفيات بين الركاب فذهب من فوره الى سيده المستر (س) وأخبره بالامر وحذره من السفر في ذلك اليوم فأنس المستر (س) لكلامه وسمع نصحه ولم يسافر في ذلك اليوم وفعلا بعد ان غادر القطار باريس الى لندن حدث ما وصفه الخادم تماما . فماذا تنتظر من المستر (س) ان يكافأه ؟

هل سيرقيه ؟ ام سيزيد مرتبه ؟ ولكن مما يؤسف له ان المستر (س) عزله من منصبه جزاء عن صنيعه الجميل فما السر في ذلك ؟ وهل هذا جزاء الاحسان؟ ! !

بهجت محمد عطا الطالب بمدرسه الخليل الثانوية

فتيات اليوم

بقلم الانسة ميلاده بطو

اذا نظرنا نظرة شاملة الى فتيات العصر الحديثة — نجدها في تقلقل واضطراب عظيم ، وتبلبل وحيره ، نراها تتخبط خبط عشواء لا تدري اي سبيل تسلك ، اواي منهج تسير بموجبه . انها فوضى وتأخر ولهذا يعاملها الرجل معاملة السيد لعبده والضابط لجنده .

ما السبب ياترى في تأخرها ؟ ..

باعتقادي ان السبب الاعظم هو اختلاف برامج التعليم في مدارسنا الحاضرة ، وعدم وجود وحدة فكرية بين المعلمات والمعلمين وتعدد النظريات التي اخذناها عن الغرب ، ولا ندري كيف نطبقها على محيطنا .

من جراء ذلك نشاهد الفتاة في فوضى كبيرة لا تدري ماذا تعمل ولا تستقر على فكرة من الفكر تراها تتبع السيء وتترك الحسن ، تراها تترك الجوهر وتتمسك بالقشور نشاهد انها تجري وراء تزيين نفسها وترك تجميل خلقها وعواطفها وعقلها .

كيف يمكننا ان نكون فتاة عربية تعرف واجباتها نحو نفسها ونحو المجتمع الذي تعيش فيه ؟؟

فتاة اليوم مضغوط عليها لا تلاقي الاكرام اللازم والاحترام الضروري . فتاة اليوم تعامل معاملة الارقاء والعبدات ولا تعامل معاملة الند للند . فتاة اليوم لا تستطيع ان تجاهر بأرائها وتبوح بما تجول بأفكارها ولا ان تعمل ما يحلو لها .

هذه فتاة اليوم ، ومع ان البعض قد خطا خطوات واسعة نحو الحرية المنشودة الا ما توصل اليه هذا البعض ان هو الا خطوة الى الوراء .

نريد حرية صادقة خالية من قيود الفكر البالي ، حرية منطقية مبنية على اساس التعليم القويم ، التعليم الذي يقود الى تفتح ذهن الفتاة العربية وقيادتها الى الطريق السوي ومساعدتها ان تتخطى عقبات الحياة . التعليم الذي يفهمها حقيقة الاشياء ويعدها للجهاد والنضال ويوفر لها اسباب السعادة ويجعلها ان تتنشق النسيم العليل البليل ، ويجعل لها الاحترام الزائد الحقيقي في قلب الرجل حتى يقدرها ويعاملها معاملة انسانية ، معاملة تدفع بها الى الامام وبالانسانية الى التقدم .

نريدها ان تكون سيده في ادارة بيتها مدبرة لتربية اولادها عاملة على ايجاد السعادة الزوجية باذلة جهدها لكي تخفف من الام المعذبات والمعذبين حاملة رسالة النور والحق والحرية للاجيال القادمة

حدث في الزمن السابق تبلبل في الالسن اما في وقتنا الحاضر وفي بلدنا المحبوب فالتبلبل في الافكار

لو القينا نظرة دقيقة الى كل ما يجري حوالينا لوجدنا ان الفوضى تلعب دورها الكبير في هذا البلد وتعيق تقدمه

فهناك من يميل الى مبدأ حديث دون ان يكون قد بحث او عرف عنه وآخرون جاهلون يعتنقون مبادىء اجنبية لا توافق عادتنا ولا تتمشى مع طباعنا ..واعتقد كل الاعتقاد ان هذا التبلبل لا يزول الا بالمدارس المحلية والبيوت المنظمة المبنية على اسس الفضيلة والشرف

فتاة اليوم في امس الحاجة الى الاستقرار ، الاستقرار على ما يعود على البلاد بالخير العميم ، الاستقرار والتنظيم فما احلى ان يسود النظام في بلدنا فيشعر كل منا بالغبطة والسرور ويشعر كل منا بصفاء النية والقلب والمحبة لاخيه الانسان ويزول الكثير من الامراض الاجتماعية السارية التي تفتك فينا فتكا ذريعاً ، فتذهب هيبتنا وتسلبنا سعادتنا .

فتاة اليوم في حاجة الى نهضة ادبية حقه ، هي في حاجة الى الاختلاط بين طبقات امتها فتقوم بمساعدة البلاد التي تأتيها باعمالها وذلك اذا اجتهدت ونظمت الجمعيات الخيرية للاحسان ، فتسعف العاجز والمسكين .

على طالبة اليوم ان تقوم بالجمعيات الادبية في مدرستها الصغيرة تلقي الخطب ، فتقوي لغتها وموهبتها ، حتى يزول منها الحياء والخجل الكاذب .

طالبة اليوم يجب عليها ان تقوم بتأليف المجلات الادبية ، التي تنشر فيها ثمار قرائحها لاخواتها الجاهلات اللواتي لا يقدرن الذهاب الى المدارس للثقافة

اذن بلادنا في امس الحاجة الى ايد عاملة ، ايدي المرأة

﴿ البقية على صفحة ٣٣ ﴾

صفحة الشعر

بــــلادي

بقلم الطالب محمود حسين

زهرة فاح اريجها فعطر الارجاء
غرة كاحسن ما تـكون الغرات
يا لها من غرة .. في جبين الارض طرة
شامة على خدها الاسيل

هذه هي بلادي

جمل ليلها وحسن نهارها
نجومها تزهر وبحارها تزخر
ارضها مرساه وسماؤها مدحاه
قمرها يسبح ، وشمسها تسطع ، تفجرت فيهما الانهار ونبت فيها
الزرع والثمار هذه هي بلادي
منبت الحضاره ، وقبس العلم
شع بها فغمر الشرق والغرب
واهتدوا بنورها من الجهل الذي ران قلوبهم

انها منبت المدنية

محمود حسين

طالب بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس

لرجاء ..

بقلم الطالب ابو الحسن

يا نسيم الصبا وريح الشمال عطرا قلبنا بعطر الوصال
واركانا نرشف الهوى بكؤوس مترعات نادرات المثال
انت ايها النسيم طف بحبيبي في غدو الاطيار والاصال
وانشد القلب حينا فحينا عن وعود الحبيب والامال
قل له : اتنام الليل ام لا ساهراً مصفداً بالاغلال ..؟
كيف حال الحبيب بعد صدود مثل حالي ام حاله غير حالي
ان قلبي غدا معنى كسيرا وعيوني مهدلات الظلال .
انت ايها الريح حي حبيبي ما عرفت من تحية الابطال .
قل له لقد عيل صبري فمتى نلتقي فيحلو الوصال .
كم سنون قضيتها في عذاب كم فترة قضيتها في دلال !!
يا حبيب الفؤاد مهلا رويدا ها انا ارتقب لوصلي مجال
انت ايها الخل قد حللت بقلبي فعلى الرحب انني لست سالي
تيه ايها الحبيب افتخارا بجمال انه نعم الجمال !!!
ابو الحسن المدرسة الثانوية بحيفا

من هنا وهناك

بقلم الطالب عاكف الدجاني

عمر البيض

من ادق الطرق لمعرفة عمر البيض ان يؤتى بلتر من الماء ويذاب فيه نحو ١٢٠ جراما من الملح ثم تغمر فيه البيضه ، فاذا رسبت في قاع الاناء كانت بنت يومها واذا توسطت في الماء كان عمرها اقل من ثلاثة ايام ، اما اذا طفت على السطح كان عمرها اكثر من اربعة ايام وهذا مبنى على ان كثافة البيض تقل اذا كان عمره اطول

لون الزنوج

من اغرب الحقائق او الفكاهات ما يدعيه طبيب الماني اقام طويلا في افريقيا وهو ان الطفل الزنجي ساعة وضعه يكون ابيض كالطفل العادي ويتدرج الى السواد بسرعه حتى اذا بلغ الشهر الرابع من عمره اصبح اسود تماما

اختراع ريشة الكتابة

اول من اخترع ريشة الكتابة رجل يدعى (بلجرينوولمز) وذلك لانه كان يدرس في مدرسة ليلية ولا يجيد (برى) ريش الاوز المستعمل في ذلك الوقت ، ففكر في طريقة يستعيض بها عن برى الريش وما زال حتى صنع ريشته من الحديد وهي الريشة المستعملة الان .

حفظ الازهار

كثيراً ما تكون الازهار عزيزة فكيف نتقي ذبولها

افضل طريقة لحفظ نضارتها ان توضع اعناقها في اناء مملوء بالماء المخلوط بالملح والنشادر ويستحسن ان يستبدل الماء كل يوم، واذا لم يكن في الجو رطوبة توضع في النوافذ وبذلك تبقى على حالها مدة من الزمن

علاج بالضحك

يقرر الاطباء الان ان الضحك من اهم وسائل العلاج وتحسين الصحة العمومية وقد سردوا بعض مزاياه كما يأتي

(١) الضحك يقوي الاعصاب ويجدد نشاط العقل

(٢) يحرق حامض اللونياك الذي يجلب التعب

(٣) يقلص عضلات الصدر بطريقة تطرد الكربون وتساعد على استنشاق الاكسجين

مخترع السندويتش

شاع استعمال السندويتش في كل مكان وقد اخترعه الفيكونت (سندويتش) الانجليزي، وسبب ذلك انه كان شغوفا بلعب (الورق) فلم يكن يفارق مائدة اللعب الا لضرورة تناول الطعام ولكي يتلافى ذلك فكر ان يتناول طعامه وهو يلعب الورق فاخترع السندويتش الذي عرف وسمي فيما بعد باسمه

الزواج الصيني

اذا اراد شاب ان يتزوج في الصين فان اهل العريسين يدعون المنجمين ويعطون لهم تعويذتي الخطيب والخطيبة فيرقبون النجوم حتى اذا وجدوا نجمي الخطيبين متفقين على ما جاء في التعويذتين اشاروا بالزواج والا انذروهما بالشر ان اقترنا وارادة المنجمين هذه لا نقض لها

عاكف الدجاني طالب بمدرسة صهيون

دليل السيدات

للسيدة ماري صلاح خباز

الكتاب العامي الوحيد الذي لا تستغني عنه الفتاة العصرية

جمع باعتناء زائد ودقة فائقة كل ما تحتاجه ربة البيت من فنون الطعام والحلويات باسلوب سهل قريب للفهم جداً بذلت مؤلفته الاديبة المصونة السيدة ماري صلاح خباز عقيلة السيد انطون خباز، جهدا كبيرا في جمع الاختبارات حتى استطاعت ان تقدم للفتاة العربية كتاباً فريدا من نوعه كبير الحجم مجلداً تجليدا فخما يباع بخمسة واربعين غرشا وخصم في المائة عشرة للطالبات

ويظهر في هذا الرسم صورة فنية لاطباق الحلويات التي صنعتها مؤلفة الكتاب طبقاً لاختباراتها التي ضمنها كتابها الثمين والكتاب يطلب من مؤلفته في عكا

فلاحنا بين عهدين

مقال هام لا تفوتكم قراءته في العدد القادم



المال المدنس

بقلم الطالب وليد قمحاوي

أسرة وجدي تتكون منه ومن أمرأته التي تقف على ابوب الشيخوخة وقد ودعت من الحياه آمالها واستقبلت آلامها فهي تندب دائما ابداً حظاً عاثراً ودهراً جائراً وجسما خائراً ومن ولدين قد بلغا مبلغ الشباب مفتولي العضلات مكتنزي الجثث وممتلئين فتوة وشبابا يكدان الليل مع النهار ويتعهدان البيارة برعايتها وعنايتها لكي يحصلا منها على القوت الضروري ليسد رمقهم ويقوم بأودهم واذا الليل عسعس والصبح تنفس واختفى القمر وراء غياهب الافق وحلت محله الشمس بنورها الارجواني ذهب كل منهما الى قرية لكي يبيعا منتجات البيارة واكبرهما يدعى حامداً والاصغر يسمى خالداً

اما اسرة جاره فتتكون منه ومن بنتين في شرخ الشباب وربيع الحياة قد تفتحت امامها الحياة بعبيرها وازاهيرها فمضنا تقضيان منها وطرها . الكبرى ولا تتجاوز الثالثة والعشرين ، لها عينان ناعستان زرقاوان كأديم السماء وفم مزموم كالاقحوان بينما يماوج شعرها السنجابي فوق جبينها الناصع كالثلج وهي فارعه الطول ذات انف اقنى وخد اسيل ، اما اختها الصغرى لا تتجاوز الربيع التاسع عشر لها شعر حالك السواد فكأنه قطعة من الليل او فلقة من الفحم ذات خدين سحراوين خمراوين مشوبين بالحمره واسنان لوءلوءية تبين تحت شفتين قرمزيتين وخصر نحيل يعلوه صدر متوثب وطرف كحيل واسع محاط بالاسرار والالغاز لنرجع الان الى سياق القصه بعد ان استعرضنا اشخاصها

« عمت صباحا ياجاري العزيز » قالت ساره لخالد بصوت حنون يفيض رقة وعذوبه ويمتلىء حلاوة وطلاوة فكانه تغريد بلبل او انغام عود تصدر عن اوتار صدرها الناضج الانوثة . تلفت خالد حوله متعجباً مستغربا الى ان استقر به النظر على الطنف التي كانت ساره واقفة عليها بجيدها العاجي وصدرها الناهض يهتز تحت نبرات صوتها الشهي الطلي فيبعث اليه تياراً جارفا يحمل في طياته كل معاني الفتنة والاغراء والصبابة وقد ظهرت تقاطيع جسمها الجذابة من تحت ثوبها الشفاف . خفض عينيه وتضرج وجهه وقد هتف به صوت من اعماق فؤاده الاسير : « كيف تتنازل هذه الحور العين الى محادثة شخص مثلي خلق الثياب رثه لا تجد فيه شبراً الا وفيه اشراك وكلوم فكأني وحش من ادغال افريقيا السوداء اوهندي من هنود امريكا الحمر ، كيف تتدانى (فينوس) الى مخاطبة شخص عاري الجسم حافي القدم حاسر الرأس . هل قامت القيامة ام التقت السماء والارض الا تباً لعيني العمياويتين المغلقتين كيف سهيتا عن هذا الجمال الباهر والجسم اللدن والقد المياس المشوق . لم ينبس ببنت شفة ، ولكن ساره ايقظته من سباته العميق بقولها : « لم لا تؤنسنا بالقدوم عندنا وانت الجار الوحيد الذي نعرفه ، « تفضل بالاستراحة » فصعد المرقاة وثباً كأن ابالسة الجحيم تطارده وهو يظن نفسه يحلق في جو لا نهائي على اجنحة الخيال او هو محمول على امواج الأثير وفي ذات الوقت كانت هذه الحوادث تحدث مع حامد واخت ساره

وصل خالد الباب فقادته الي غرفة قد فرشت بالحرير والديباج وازدانت بالذهب الوهاج وهي ممسكة يده الخشنة بذراعها البض فيحس بتيار العاطفة يسرى في عروقه فيجتاح جسمه ، امضيا بعض الوقت حتى افرغ روعه وذهب فزعه فمضى يلقى في اذنها عبارات الغرام والهيام حتى استجابت له .

مضت سنتان كانت عند خالد وحامد كثانيتين يظنان انهما فيها يجرعان اكواب الهناءة مترعه ولكنهما لم يكونا يعرفان انهما يشربان

كؤوس السم الزعاف طافحة. كانا يأخذان الدراهم التي يجمعانها ويلقيان بها في احضان محبوبتيهما . كل ذلك والاب والام يقاسيان الم الجوع ومرارة الفقير وشظف العيش الى ان ماتت الام كمداً وغماوهي لم تر ابنيها الالماما واذا شاهدتهما كان ذلك في الهزيع الاخير من الليل وهما مخموران ذابلان

افقرت البيارة واجدبت فلم يبق فيها ما يباع الا الارض ، وهما لو تمكنامنها لشرياها فاصبح الشابان يذهبان الى عند معشوقتيهما وهما خاليا الوفاض فادغا اليد وهنا يأتي اليوم المشؤم . . ! ! ؟ ؟

ذهب الشابان كعادتهما كل صباح الى عند ساحرتي لبهما وخالبتي عقلهما ، فلم يريا الا ازوراراً ولم يقابلا الا انكاراً ولم يلقيا الا ادبارا ناديا هما فأشاحتا بوجهيهما وقطبتا جبينيهما ، جن جنون الشابين ومضيا الى البحيرة لكي ينتحرا فيد فناحبهما الهرم وهنالك التقى الشابان وبثا الامهما لهدير الامواج وجلسا ليندبا الجج حبهما التي تحطمت على صخور الحقيقة الصارخة ليحطما ذلك السراب الخادع الذي لاح لهما في صحراء حياتهما الجدباء القفراء وهنالك رميا بنفسيهما الى البحيرة فغرقا وقد جلست الطيور فوق افنان الاشجار تنشج بالبكاء وانساب الماء في البحيرة رقراقا هادئاً خوفا من ان يفسد ذلك السكون وخفت زئير الطبيعة الجبار الى همس لا يسمع فيه نأمة انسان او حيوان . .

لم ير وجدي الذي تقدمت بالحياة الان مقرونا بدأً من ان يبيع البيارة والبيت لجاره وعدوه اللدود وقد تقطعت به السبل وتشعبت به المسالك او تعزقت به الطرق . ذهب باسماله البالية وبشرته المتجعدة وجبهته المتغضنه الى الباب فقرعه . فتحه جاره سالمون وبعد حوار قصير كتب عقد ينص على بيع الاراضي والبيت لجاره ب ١٠٠٠ جنيه . اخذه الجار الى صندوق فتحه فاذا به ١٢٠٠ جنيه من الاصفر الرنان . اعطاه الالف وقال له : « هاك مائتا جنيه بقية مالك ! ! » نظر وجدي اليه مدهوشاً مشدوهاً وقال : « لم هذا الكرم الحاتمي ، وما الذي تعنيه بمالي ، اهل اعطيتك انا مالا ؟ » فقال له جاره « اجل هذا هو عرق جبين اولادك » وروى له القصة بحذافيرها

أخذ وجدي المال وخرج وذهب يجلس على كثبان الرمل، وهنالك كان يرنوا الى الفضاء اللانهائي بنظر ساهم سادر ، ولكنه نظر شخص فقد الحياة . . . ! ! ! ؟ ؟ ؟

وليد قحاوي   مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

الكشاف

بقلم الطالب ابراهيم جابر

الكشاف كلمة مشتقة من كلمة كشف ومعنى ذلك رفع الغطاء عن شيء غامض فالكشاف هو الذي ولا شك ركن من اركان الامة لحفظ كيانها وبهذا ينقسم الى قسمين كشافوا السلم وكشافوا الحرب اما كشاف الحرب فهو الذي يتقدم الجيش ليكون طليعة له فبه ينتصر الجيش او يفشل واما كشاف السلم فهو الرجل الذي تقوده نفسه بنفسه فتعود الاعتماد على النفس ابان ادت به الرياح وهو الرجل الشجاع وهو صاحب الحركة والنشاط وهو المطيع لوالديه وهو الصادق في قوله الامين في اقواله واعماله المتصدق على الفقراء الوفي بعهده المخلص لامته المجد في اعماله الرؤوف بالحيوان المطيع لمعلميه السائر على منهج كتابه المقدس كفى الكشاف فخراً ان يكون طبيب الامة وقائدها كفى للكشاف فخراً ان يكون مشمولا بعناية ربه ووطنه .من جميل ما يحكى انه كان يسير ذات يوم كشاف علي شاطيء بحر في الهند فسرعان ما رأى فتاة حائرة في امرها مشرفة على الغرق فما كان منه الا ان خلع ملابسه ورمى بنفسه فعام سابحا حتى ادركها فانقذها وسلمها الا بويها وكم كان فرح ابويها عندما رأوا ان ابنتهم حية عقب ان كانت مشرفة على الموت هكذا يجب ان يكون الكشاف وبدستوره يعمل وباخلاق عاليه يسير اذ الامم باخلاقها والشعب بدستوره

ابراهيم جابر   المدرسة العربية ـ حيفا

فتيات اليوم

﴿ بقيه المنشور على الصفحة ٢٩ ﴾

العربية الناهضة المثقفة ، فهل تتقدم فتاة اليوم الى الامام وتتبوأ المكانة اللائقة بها وتعمل جهدها على خلق امة قوية راقية وتبذل المستحيل في سبيل ان تجعل الحياة سعيدة يرفرف عليها علم الهناء.؟.

نحن بالانتظار فهيا يا أختاه جددي افكارك وحرري نفسك من ربقة الذل والعبودية وحطمي السلاسل والاغلال ، والقيود وسيري رافعة الرأس صارخة .

« انا فتاة اليوم الحره . أنا ابنة الزمن » .

ميلاده بطو   طالبة بالمدرسة الوطنية العالية بيت لحم

كيف يصل الشاب الى السعادة

بقلم الطالب نهاد عبد الرحيم

وضعت رأسي على المنضدة وحاولت اطباق اجفاني فلم اجد الى ذلك سبيلا وتقلبت على الجنبين واستلقيت فلم يعطف علي النعاس ولا زار الكرى اجفاني . ! عجبي ! اذا لم تك العلة في المقل فالقلوب مواطن العلل

نهضت من عن فراشي وأخذت بالمصباح يساراً ثم جلست الى منضدتي ووضعت رأسي في يدي وما هي الا لحظة حتى سري عني وعاودتني رعشة خفيفة احسست معها كأني امام «الكرنفال» او «الشاشة البيضاء» فرفعت رأسي فاذا مصابيح السماء ذات الانوار الساطعة على تلك الدياجى قد اكسبتها نوراً ذهبيا يتلاءلاء بتلاءلئها وتجثم البدر بمرآته البديعة كالام وحولها اطفالها يصخبون ويعدون لثديها كي تغذيهم من لبنها الزلال غذاء سائغا

قلت لا بد يا «نهاد» من نظم قصيدة شعرية او نثرية ، تسترسل لها حرية الفكر ، واختيار المطلع

القلم في يدي ، والدواة امامي ، والفكر في رأسي والطرف راقب والنفس حيرى ، وملء القلب لظى لو لامس الصخر الاصم لفضته

عددت المواضع والمواضيع والشيء الكثير فلم اجد الا والسعادة تفوق بما تحتويه جد المواضيع الاخرى رجوحا ولباقه وتفضيلا اذ لويت القلم ليعانق الطرس والمداد ليطبع على وجنتيهما اثر الحب ! ...

السعادة كما أتصورها برج شامخ قائم على خمسة دعائم مرجانية والحسن قد اكسبها الهيبة والجلال حتى لو صادفها المرء لخر لوقته ساجداً والكل متباين في الشكل مختلف في الهيئه والحجم هذا رغم تعاضدهم وتكاتفهم لرفع مستوى السعادة والعمل على ابقائها عاليا

ولكن ماذا ينتابنا لو طرأ عليها الخذل والنحول ! .. اذاً لانحطت السعادة وانهدم البرج واصبح اثراً بعد عين ولبات الضعيف منا طوعا للظالم والظالم منجز لرغباته ولو تكلف بذلك ضحيتها الفقراء المعدمون ولاصبح هذا بنفسيته الغارقة في لجج من الضلال الخالق والمبدع لهذا الكون ولكن هل يعص المخلوق طاعة الخالق

ايها الظالم ! ماشقاك اليوم وقد اصبحت سراً صامتاً على صدر الارض وجثة هامدة في هذه المقصورة السفلى ! ..

لنفرغ الان من وصف هذا البرج وما به من دعائم منسقة منظمة ولنبحث عن كيفية ارتقاء البرج

لا بد ايها السامعون الاعزاء لارتقاء هذا البرج من ان نبعث الهمة اولا لارتقاء عامود « العلم والتهذيب » فبهذا يتعلم المرء ما سيكون عونا له على اكتساب افضل الطرق وانجعها حتى يصبح محط انظار الناس ومبعث اعجابهم واكبارهم

ولكن مهلا لا تتسرع بقولك ذاني لي هذا العلم ولم احصل على ما اقتات منه ! ..

ليت شعري هل يسود العالم ويعمر الكون دون انس او جان!! كذلك العلم فانه كقارورة مفعمة بالهواء فاذا ما اطرد منها اندثرت القارورة واصبحت قاعا تذرها الرياح

ذلك هو التهذيب الذي ما اذا ادمج الى العلم اكسبه رونقاً ، وجلالا يتحلى بها في غدائه ورواحه في عشيه وسحره في جلوسه ومجالسانه

نعم بهذا يسرني ان اقدم لك العامود الثالث وهو عامود الاقدام على العمل اذ يبعث بك على حب العمل والنشاط ، على حب الفضيلة فالسعادة الموقته ، عندئذ منوطه بك ايها القارىء ان تستمسك بالخصلات الحميدة كالعفة والقناعة ومعاشرة الناس ولين الجانب الخ ..

اعرف كثيراً من اذا لم تسموا بهم المقدرة العلمية او اصابهم ما اصابهم من الانحطاط وضعف الارادة المعنوية ، راحوا يرمون الحياة ظهيراً ولا يعودون يعرفون عن امرها شيئاً

لذلك ارى ان السعادة بمعناها الصحيح لا تحظى الا بهذا العنصر ثم يتبعه عنصراً حسب المعاملة والانتفاع بالمخترعات الحديثة

فيا مغبطي لو قدر الله ان يجمعنا بهذه العناصر الخمس لحزنا على السعادتين الدنيوية والاخروية ولعاش الناس اخواناً متحابين كما

ابو تمام

بقلم الطالب عصام حسني حماد

مقدمة : ـ

الشعر كما هو المعروف وجداني وموضوعي . فالوجداني ما قيل في مدح ، او رثاء ، او غزل ، او هجاء ، او غير ذلك من انواع الشعر ، بدافع نفسي ، فيقوله الشاعر ليضع عنه وزراً كان يخالج نفسه

أما الموضوعي فهو الشعر الذي يقوله الشاعر ليعبر عن ما يتخيله في نفسة

والشعر في العصر العباسي من النوع الوجداني ، فجميع شعراء ذلك العصر اشتهروا في الرقة والتفنن والبديع في شعرهم هذا عدا ان شعر بعضهم كان ملآنا بالورع والتقى وتفضيل الاخرة الباقية على الدنيا الفانية مع ان بعضهم كان جل شعره عن الخلاعة واللهو وغيرها من ملهيات الدنيا ولما كان العصر العباسي عصر الترجمة عن فلاسفة اليونان نجد ان معظم شعراء ذلك العصر وعلى الاخص أبا تمام قد اضاف للشعر العربي بعض فلسفة ارسطو وغيره وكان ابطال الشعر العربي في ذلك العصر

ابا نواس ، وابا العتاهية ، وابا تمام ، والبحترى ، وابن الرومى والمتنبي ، والمعري

حياته وشخصيته : ـ

هو حبيب بن أوس الطائي ويرجع نسبه الى قبيلة طي على نحو ما جاء في شعره افتخاراً بهذه القبيلة :

وهل خاب من جذماه في اصل طيء
عدي العديين القامس أو عمرو

ويأخذ في هذه القصيدة بذكر كرام الطائيين وكرمهم وبسالتهم

ولد ابو تمام ما بين سنتي ١٨٨ — ١٩٢ ﻫ أي ما يقارب سنة ٨٠٧ م في منبج من قرى الشام تبعد عنها بثمانية فراسيخ وقد كان في حداثته يعمل عند قزاز دمشقي وكان ابوه « تدوس العطار » رجلا مسيحياً فقيراً معدماً ، فلما بلغ شاعرنا رشده اعتنق الاسلام ورحل الى مصر واشتغل كخادم في «مسجد عمرو » وكان المسجد اذ ذاك مجمع للعلماء والادباء ، فنشأ هناك بين جدران ذلك المسجد محبا للعلم والادب فتعلم العربية وحفظ كثيراً من الشعر وظهر ادبه ونبوغه ثم خرج من مصر الى بغداد مقر الخلافة العباسية فمدح المعتصم فقربه منه وبدأ يحلق في سماء الادب والشعر ثم مدح وزير الدولة محمد بن الزيات والحسن ابن وهب ، فطارت شهرته في الافاق حتى اصبحت اشعاره على السنة الجميع وقام برحلات عديدة ثم تولى ادارة البريد في الموصل وبقى فيها حتي توفى سنة ٢٣١ ﻫ وتصادف ٨٤٣ م

وكان ابو تمام اسمر طويلا فصيحا حاضر الذهن صابراً على المشاق معجبا بنفسه مسرفا الى حد التبذير ماضي العزم على حد قوله

ذريني وأهوال الزمان افانها فأهواله العظمى تليها رغائبه
الم تعلمى ان الزمان على السرى اخو النجح عند الحادثات وصاحبه
اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه فذروته للحادثات وغاربه

وقوله :

ذريني على اخلاقى الصم للتي هى الوفر أو سرب ترن نوادبه

وقوله :

اذا المرء ابقى بين رأييه ثلمة تسد بتعنيف فليس بحازم

وما هذه الابيات التي صور بها نفسه خير شاهد واكبر دليل على الهمة العالية والنفس العظيمه والحزم والعزم ، وتعبر لنا عما يختلج في نفسه من اباء حياة الخمول والعدم واقتحامه الاهوال الجسام وخوضة غمار المصائب والظلمات في سبيل المجد والسؤدد فهو يعتقد ان اهوال الزمان ومصائبه تليها راحته ورغائبه ، وان الراحة العظمى لمن تعب ، وان الذي يقنع بما وصل اليه لا يرجى له نجاح وانما الرجل الفذ الذي هو الذي يضع روحه على كفه ولا يبالي على أي جنب كان مصرعه ولا يعبأ بحوادث الايام

الم تعلمي ان الزمان على السرى اخو النجح عند الحادثات وصاحبه

ومن ذا الذى يقول هذه البيت ولا يحمل بين جنبيه نفساً شريفة وهمة رفيعة ؟ بل واى انسان يصور لنا الحزم والعزم التى تنطوى عليهما نفسه كما صوره بقوله

تعيش افراد الاسرة تحت سقف واحد وبيت واحد

نهاد عبد الرحيم
المدرسة الارثوذكسية الثانوية بيافا

اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه فذروته للحادثات وغاربه

او بقوله :

اذا المرء ابقى بين رأيية ثلمة تسد بتعنيف فليس بحازم

واى انسان تحمله نفسه على ترك قومه في الشام في سبيل مجده ثم على ترك مصر بعد ان اصبح له اصدقاء عديدون ثم الرحلات العديدة التى قام بها ولا يكون ذاروح طامحة طامعه للسؤدد والمعالى

على اننا اذاء لمنا انه عاش في العصر الثانى من الخلافة العباسية عصر العلم والجد والثقافة والتفكير واذا ما علمنا انه نشأ اولا في قرية جاسم من اعمال دمشق بعيداً عن الخلاعة والمفاسد ادركنا سبب نفسيته النبيلة في عالم الاخلاق

اما ذكاؤه فقد كان حاداً جداً لم يعرف مثله للشعراء المعاصرين فقد كان حاضر البديهة مفحما للذين يخاصمونه الا ان يهاجي شاعراً ، فلم يكن هجاء

لقيه ابو العميثل في خراسان وقرأ مطلع قصيدته المشهورة:

اهن عوادي يوسف وصواحبه فعزما فعدما ادرك النجح طالبه

فقال له . « لم لا تقول ما يفهم ؟ »

فاجابه ولم لا تفهم ما يقال ؟

ومدح احمد بن المعتصم وسمع الكندي قوله

اقدام عمرو في سماحه حاتم في حلم احنف في ذكاء اياس

فقال له الكندي : « الامير فوق ما ذكرت »

فقال ابو تمام

« لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شروداً في الندى والباس

فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاه والنبراس . »

ثم لما اتم قصيدته واخذت منه لم يوجد فيها هذان البيتان وهذا يدل على ان اعتراض الكندي هو الذي املاها عليه بديهة

هذه نبذة يسيرة من حياة ابي تمام ونفسيته وشخصيته يفهم منها انه كان كثير الدرس متوقد الذكاء كثير السفر محبا للعلم والعلماء والادب والادباء وقد تلقى ابو تمام العلم والفلسفة عن اعاظم العلماء والفلاسفة وقرأ ترجمة كتب الفلسفة الهندية واليونانية التى كان لها اعظم الاثر في تكوين مدرسته ثم شعره

وسنعود الى الكتابة عن شعر ابي تمام في مقال آخر

عصام حسني حماد المدرسة الرشيدية ـ بالقدس

صفاء اللغة والادب

صفاء اللغة يشوبه يأس ورجاء وقوة وضعف وبهجة والم يضعضعان من مركزه ويقويان من ثباته وينحوان به منحى الملل والضجر في شخص الذائدين عن حياضه والمدافعين عنه . ان هذا الصفاء المتعكر ، والهدوء المشوب بالضوضاء اضعفا من مفعول اللغة واثرها وهدا من كيانها وضعضعا من قوتها فندت ضعيفه هزيلة موضع الاستبدال والتغيير ، اصبحت متحولة غير ثابتة لانشاء لغات الامم الاخرى وانبعاث عبيقها بين ابنائنا وفتياتها . ضعف اللغة يرجع الى اسباب

١ ـ اهمالها وعدم الاكتراث لتقويتها من حيث التكلم بها والمران عليها

٢ ـ عدم التنقيب والبحث عن اثار من خلفوا من علوم لان العلوم الحاضرة قد مجها الذوق لكثرتها وتعدادها

٣ ـ حالاتنا السياسية فالاستعمار يريد ان يقتل لغتنا في صميم قلبها

٤ ـ المدنية الفاسدة واثرها في اهل اللغة واصحابها

هكذا نتغرب عن لغتنا ونعزوا لغة الاجانب الينا وننسب حديثهم لنا ونتباهى في ذلك ونتفاخر وننسي ادباءنا اختطفهم العرب فجعلهم منه وهم منا ويقرون بذلك ويعترفون ولكن فساد قلوبنا اعمانا وعوامل النفاق ترامت بنا الى الحضيض

الم يكن الشاعر الفرنسي الفونس دي لامرتين عربيا ؟ انه هو يعترف بذلك ويفتخر باصله ويتباهى بحسبه انه من نسل العرب وابن الجزيرة ولقد جاء في كتاب « لامرتين » تأليف الاستاذين « ج كلويه » « ش فيدال » كان لامرتين يقول من ذات نفسه انه انحدر من اصل عربي وان استقرار لامرتين في مقاطعة ما كونيه يرجع تاريخه الى الغزوة لو حضنا هذا الشاعر لكان دعامة لصفاء اللغة والادب ولكن صرخة في واد ونفخة في رماد ...

ان صفاء اللغة ضعيف في نفوسنا وضعيف بذاته ونفسه ولكنه قوى بروحه ومعناه ، عزيز باملنا فيه ورجائنا منه ، واللغة اساس وجودنا ومنبت عرفنا ومهبط وحينا

قد نحزن لمحنة تصيبنا في بلادنا ولكننا ننسى محنا تصيب لغتنا فنستعيض ونستبدل ونتكلم ... بونجور مسيو.. بونسوار، اورفوار

اذكر مرة كنت مع صديق في احد الاندية وكنا نتناقش في مواضيع ادبية وساقنا الحديث الى ذكر الشعراء والكتاب فقلت لصاحبي ما رأيك في الجاحظ فما كان منه ألا ان قال : ومن هو الجاحظ ؟ وهل هو اديب ؟ عندها زمجرت وصخبت . شاب في السنة النهائية في كليته الدراسية لا يعرف من هو الجاحظ

الى ماذا اعزوا هذا الكسل ؟ اهو جد في تحقيق امل الادب واللغة ام اهمال في تجديد روح الادباء ونفس الشعراء ام تغاض بقصد وتناس بحق ولكن لا هذا ولا ذاك . انما ضعف روحنا واهمالها في تحقيق امل لغتنا وصرفها عما يشوبها من النقائص والمغالط ويعترضها من العقبات والصعاب

في قوة لغتنا وصفائها صفاء لنا وقوة ، وتجديدها تجديد لارواحنا وانفسنا وفي نزعة الادب الفاضلة التي يغتذيها من اللغة رجاء لانفسنا الوهلة التعبة

لغتنا غنية وادبنا وافر ، ولكنهما يحتاجان الى قلوب شاعرة بالمسؤلية تعرف الواجب وتقدر الغرض الملقى على عاتقها لتفسح المجال للغة حتي تعم نفثاتها في اديم الارض وطبقات السماء انه لواجب سهل يسير ولكنه يحتاج الى عقل كبير يصرف المساوىء بالصحيح ويدفع غوائل الضعف عن المساس بكرامة اللغة والادب لانها كرامتنا وكبرياؤنا فاذا جرحت تألمنا وحزنا ، وثرنا وهجنا .

وادبنا موضع الرزق ومحل الحرفة لان الادب حرفة تغني عن حرفة الجاه والسلطان ، فنفس شاعره بالبهجة الملحة ، وروح متيقظة ملمة بدقائق الحياة وسفاسفها ، وقلب للاديب حاضر الذهن ، دافع للفضيلة في شخص القلم الرقيق .

وهكذا في الحياة صور وشؤن :

الطالب ابو المعتصم

طالب بكلية روضة المعارف الوطنية ـ القدس

اين يصنع الورق

بقلم الطالب احمد رشيد الغلاييني

يصنع الورق في البلاد البارده حيث الجبال الكاسية بالغابات والانهار التى تحمل الخشب بأقل كلفة الى المصانع وبعض هذه المصانع نفسها يدور بقوة الماء المنحدر الذي يتألف من امطار الجبال وينحدر في الانهار وورق الجرائد العاديه يصنع الان كله من الخشب . اما الورق الفاخر الذي يخصص للصور فانه يصنع من الخرق في مصانع صغيرة ليس لها سوى عاماين او ثلاث

احمد رشيد الغلاييني

بمدرسه غزه الثانوية

البطولة

مر عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون وفيهم عبدالله بن الزبير ففروا وثبت ابن الزبير فقال له عمر كيف لم تفر مع اصحابك

فقال الصبي اني لم اقترف ذنبا فأخافك ولم يكن بالطريق من ضيق فأوسع لك فقال عمر بن الخطاب ليسودن هذا الغلام ويكون له شأن اي شأن وقد ناجز عبدالله بن الزبير دولة بني اميه وحارب جيوشها حتى خاف منه معاوية بن ابي سفيان ان يقهر ولى عهده يزيد ويستولي على الملك

حكي عن امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه ان وفدا من قوم الحجازيين تقدموا اليه ليهنؤنه بالخلافه فلما مثلوا بين يديه تولى الكلام عنهم غلام مراهق فاجاد ما شاء الابداع فقال له عمر ارجع انت ليتقدم من هو اسن منك فاجاب الغلام ياامير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منحه الله المرء لسانا لافظاً وقلباً حافظاً فقد اجاد له الاختيار

فاعجب الخليفة بجوابة وقال يهب الحكمة وفصل الخطاب من يشاء من عباده

مرسله محمد يوسف شما

بمدرسة جنين الاميرية

القراءة

للاستاذ ابو ابراهيم

لحظت من كثير من طلاب المدارس اهمالا لدرس القراءة او جهلا لمكانتها بين فنون اللغة العربية التي يدرسونها حتى ان كبار الطلبة يزعمون انهم ليسوا في حاجة الى الاستعداد على درس القراءة مع ان التجارب اثبتت ان دروس اللغة العربية هي درس القراءة ودرس القراءة هو دروس اللغة العربية

والقراءة عمل فكري اكثر منه لساني لان غايتها ادراك مدلولات الالفاظ لا النطق بحروفها ولذلك يكون عمل اللسان عملا آليا اضافياً غير أساسي فرؤية الطائرة تمكن من ادراكها دون حاجة لذكر اسمها كما ان رؤية كلمة حصان كافية لمعرفته ولو لم ينطق بحروفه مركبة هذا التركيب . ولذلك كان جل القصد من القراءة ادراك ما تحويه من معنى لا النطق بالالفاظ نطقاً آليا واتقان سرد الكلمات في الجمل التي تقع تحت بصر القاريء وقد كان الجهد موجها لدى القدامى للنطق فحسب ولا بعاد جانب المعنى اي اهتمام فكان الطلاب يصرفون عن القراءة ويخرجون وهم لم يتقنوا قراءة الكلمات ولا فقه مدلولاتها لان فهم مدلول الجملة سبب لحسن نطقها ولهذا فيجدر بنا ان نعني العنايه الكافية بادراك مدلولات الجمل التي نقرأها

ولكن لما كانت فوائد القراءة لا تقتصر على الفكر وانما ينال اللسان نصيب وافر منها . ولما كان اللسان دليلا على الفكر كما كان اللفظ دليلا على المعنى كان لا بد ان يعنى بحسن النطق بالفاظ في جملها في القراءة وأن يوجه جهد غير قليل لاجادة القراءة اللفظية متمشية مع فقه المعنى ليتيسر اتقان النطق واعمال الفكر فتنال الذلاقة والادراك في وقت واحد ومن هنا كانت القراءة نوعين القراءه السرية او الصامته والقراءه الجهريه

ونظرة استعراض لاي لغه لا سيما العربية ترينا ان عصر الامية كان يعتمد على اللسان في اداء الافكار حتى اذا كان عصر العلم وتقدم اللغة صار الاعتماد علي تلاوة الجمل وكاد يستغنى عن اللسان الا فيما لا غني عنه من خطابة او شرح فقلت أهمية اللسان ولم يعد ضروريا في مضمار الحياة وفي هذا العصر الذي شاع فيه استعمال المذياع وصار اللسان يستطيع ان يؤدي ما تؤديه القراءة اضحى للسان فضل واصبحت تقضي ان نوجه العناية للمقاطع الصوتيه لحسن الاداء . وعلى هذا السنن يجدر ان تسير دروس القراءة في الصفوف باعتبار تقدمها في مضمار العلم والانه فالصفوف الدنيا يجدر ان يعنى طلابها في القراءة الجهورية من غير اهمال للقراءة السرية لتدريب اللسان علي أداء النطق بالالفاظ في جملها حتى اذا اتقن ذلك جهراً كان حقيقاً ان يتقن سراً لان مقدرة القراءة السرية تقاس غالبا بمقدرة القراءة الجهرية حتى اذا ما تقدم الطالب في عقله وعلمه ومرن على القراءة يحسن ان توجه عناية غير قليلة لقراءة السرية ليتعود على اجتناء ثمار الكتب بفقه معانيها لا سيما الكتب العلميه التي لا غاية من قراءتها الا ادراك معانيها فاذا ما بلغ أشده وشدا في اللغة رجعنا به الي العناية بالقراءة الجهرية للاشراف على حسن ادائه وليتمكن من تذوق الجمال الادبي فيما يقرأ وليحسن التعبير جهراً عن افكاره ويكتسب الذلاقة والفصاحة ليستبق اترابه في الجاد منزلته سامية له في الحياه

فعليكم ايها الطلاب بالعناية في دروس القراءة عناية تامة تفوق العناية بأي فرع من فروع العربية لتصلوا الي الغاية من تعلم العربية ولتنالوا القسط الوافر من مرفة هذه اللغة معرفة تتصل بنصوصها الادبية والعلمية والله اسأل ان يوفق امثالكم لذلك انه سميع مجيب

ابو ابراهيم

مقالات الاساتذة

ارجأنا نشر عدد كبير من مقالات الاساتذة للعدد القادم وذلك لضيق المقام ولاننا نريد ان نجعل عددي الصيف اكثر احتواء لمقالات الاساتذة والمربين وبهذه المناسبة نلفت نظر القراء الى مقالات سوف تنشر في العدد القادم وهي

فلاحنا بين عهدين للاستاذ شريف برزق الحنين الى الوطن في الادب العربي (بقية) للاستاذ سيف الدين الكيلاني الجرأة الادبية للاستاذ عبد الرحمن عواد. حالة الشرق حين نشوب الحرب الصليبية للاستاذ همام السعادة للاستاذ و . ع

اسماء الفائزين بحل المسائل الماضية

تنبيه

نلفت نظر المشتركين في حل المسائل ان يكتبوا الحل على ورقة خاصة وان يذكروا اسمهم وعنوانهم بخط واضح ، كما اننا نكرر ما ذكرناه من ان كثيرين يرسلون ردودهم في رسائل ناقصة اجرة البريد فنحن لا نستلم هذه الردود بل نردها

اسم الفائز	البلد	المدرسة	اسم الفائز	البلد	المدرسة
فريد احمد حسين	حيفا	المعارف الثانوية	عز الدين ابو رمضان	غزة	المعارف الثانوية
اندراوس اندراوس	حيفا	المعارف الثانوية	مصطفى كمال الحلبي	غزه	المعارف الثانوية
عبد الحفيظ جودت	حيفا	المعارف الثانوية	اكرم شعبان الترك	غزه	المعارف الثانوية
محمد سعيد دغيش	حيفا	المعارف الثانوية	فائق حيال	غزه	المعارف الثانوية
الياس مخوله	الناصرة	المعارف الابتدائية	محمود رشيد الغلاييني	غزه	المعارف الثانوية
اديب داود	الناصرة	المعارف الابتداية	يوسف محمود البورنو	غزه	المعارف الثانوية
سمير عزام	الناصرة	المعارف الثانوية	نظير ايليا الصائغ	غزه	المعارف الثانوية
توفيق نقولا الخوري	الناصرة	المعارف الابتدائية	احمد رشيد الغلاييني	غزه	المعارف الثانوية
رفيق نجيب الحكيم	الناصرة	المعارف الابتدائية	رفيق عاطف بسيسو	غزه	المعارف الثانوية
خالد اسعد الشامي	الناصرة	المعارف الابتدائية	سعيد الخطيب	غزه	المعارف الثانوية
هاشم شريف زغبي	الناصرة	المعارف الابتدائية	صالح محمد الغزالي	غزه	المعارف الثانوية
محمد حسن نابلسي	الناصرة	المعارف الابتدائية	رشيد برزق	غزه	المعارف الثانوية
سليمان امين حموده	الناصرة	المعارف الابتدائية	وجيه بدر زمو	غزه	المعارف الثانوية
عبدالغني محمد	الناصرة	المعارف الابتدائية	محمد مصطفى الوزير	غزه	المعارف الثانوية
نزيه عبدالهادي	الخليل	المعارف الثانوية	كامل سعيد شعت	غزه	المعارف الثانوية
اسعد الخطيب التميمي	الخليل	المعارف الثانوية	فوزي فهمي ابو شعبان	غزه	المعارف الثانوية
فوزي راتب الناظر	الخليل	المعارف الثانوية	عدى بيطار	غزه	المعارف الثانوية
كمال الناظر	الخليل	المعارف الثانوية	سالم سيسالم	غزه	المعارف الثانوية
اسحق الناظر	الخليل	المعارف الثانويه	وديع نقل	غزه	«
اسكندر تابري	الخليل	المعارف الثانوية	محمد حسين امين	غزة	المعارف الثانوية
عدنان فوزي الدجاني	غزه	المعارف الثانوية	عبد الرحمن رمزي قطينة	المجدل	المعارف الابتدائية
اميل حافظ ترزي	غزه	المعارف الثانوية	اسحق رمزي قطينة	المجدل	«
فضل ابراهيم البنا	غزه	المعارف الثانوية	محمد طه صالحة	المجدل	«
فتحي سعد	غزه	المعارف الثانوية	محمد الشيخ عايش	المجدل	المعارف الابتدائية

اسم الفائز	البلد	المدرسة	اسم الفائز	البلد	المدرسة
حسن محمد الشيخ سلامة	المجدل	المعارف الابتدائيه	نجيب مصطفى العنبتاوي	صفد	المعارف الثانوية
عصام حسني حماد	القدس	الرشيدية	ابراهيم كمال	اللد	» الابتدائية
محفوظ عميره	القدس	صهيون	سعدان اسعد	اللد	»
صلاح الحنبلي	نابلس	الصلاحية	عارف الطويل	اللد	»
وليد قحاوي	نابلس	النجاح	فهمي الحموري	اللد	»
عبد الغني العلمي	طبريا	المعارف	محمد خليل عامر	اللد	»
حسان مصطفى ياسين	طبريا	»	احمد جمال محيي الدين	ترشيحا	»
يحي سعيد	طبريا	»	منيب فاعور	عكا	»
حسين علي محمد	طبريا	»	سليم عبدالحميد مصطفى	جنين	»
عبدالله زيد الكيلاني	طبريا	»	خليل محمد القاسم	جنين	»
توفيق وفا	يافا	دار العلوم	علي توفيق عبوشي	جنين	»
قسطندي الياس السفري	بير زيت	العليا	علي احمد رفيق	جنين	»
شوقي شحاده	بير زيت	»	عبدالله صلاح	جنين	»
عطا الياس يوسف	بير زيت	»	عبدالقادر الشامي	جنين	»
ربحي نجم	بير زيت	»	امين محمد الحسن	جنين	»
نقولا سابا	بير زيت	»	عبد المجيد الشيخ يوسف	جنين	»
صبحي قعوار	رام الله	الفرندز	فارس محمد الحامد	جنين	»
ابراهيم ابو حمد	صفد	المعارف الثانوية	خالد فوزي صلاح	جنين	»
عثمان اسدي	»	»			

لا تنس !...

لا تنس ايها الطالب العزيز ان ترسل ثلاثين ملا ثمن عددي الصيف لتصلك « الغد » رأساً بالبريد

ان كمية الطبع ستكون محدودة فلكي لا تفوتك مطالعة عددي الصيف الممتازين. اسرع حالا وبدون تأخير الى ارسال (٣٠ ملا) على العنوان الاتي : ادارة مجلة الغد بيت لحم — فلسطين

ويستحسن جداً ان يتفق عدد من الطلاب على ارسال القيمة مجموعة مع عناوينهم الكاملة